



محاضرات في التصنيف (مستوي متقدم)

2023/2022م





مباحثات

فهي

التصنيف (مستوى متقدم)

إعداد

د. أمل صلاح محمود

مدرس علم المكتبات والمعلومات

قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات

2023/2022م



الكلية : الآداب

الفرقة : الثانية

التخصص : المكتبات وتكنولوجيا المعلومات

تاريخ النشر : 2023/2022م

عدد الصفحات : 147 صفحة

إعداد :

د.أمل صلاح محمود

الفصل الأول

مقدمة فى التصنيف

أنشئت المكتبات من أجل خدمة القراء على المستوى المطلوب، ولهذا فمن المهم جداً أن تكون المواد الموجودة في المكتبة خاضعة للتنظيم الموضوعي، لأن المكتبات في العصر الحديث تحتوي على أعداد كبيرة من المطبوعات التي لن يتمكن أي شخص من الاستفادة منها إن لم تكن منظمة بالطرق الحديثة، وبما أن الغرض من المكتبات هو حفظ الكتب وعرضها بشكل سهل ليصل القارئ لها بكل يسر، فيجب تنظيم المواد بالشكل الصحيح، عن طريق الاستعانة بالفهارس الخاصة بالمكتبة، والتي يتم تقسيمها باسم المؤلف، والموضوع، والعنوان، ورقم التصنيف، وذلك من أجل أن يسهل على الإنسان عملية البحث وبالسرعة المطلوبة، مما يجعله يحرص على زيارة المكتبة من أجل الاستفادة من محتوياتها.

إن هدف علم المكتبات والمعلومات هو تحقيق اللقاء الفكري والعملية بين القارئ والكتاب أو بين المستفيد والمعلومة التي يحتويها أي وعاء معلومات، وكل الفروع العلمية والأساليب الفنية للمكتبات والمعلومات التي يكتسبها أخصائي المكتبة في دراسته المنهجية أو العملية هي مجرد وسائل للوصول إلى هذا الهدف وتحقيقه، ويحتل علم التصنيف موقعاً محورياً بين هذه الدراسات والأساليب.

أولاً : مفهوم التصنيف

مفهوم التصنيف لغة ترجع كلمة التصنيف في الأصل بكونها مشتقة من الفعل صَنَّفَ يَصْنِفُ، تصنيفاً، فهو مُصَنِّفٌ، والمفعول مُصَنَّفٌ، وعلى تأتي صَنَّفَ الْمَوَادَّ بِمَعْنَى: جَعَلَهَا أَصْنَافاً وَرَتَّبَهَا وَمَيَّزَ بَعْضَهَا عَنْ بَعْضٍ حَسَبَ عِلَاقَاتِهَا، وَصَنَّفَ كِتَاباً: أَي أَلْفَهُ، ويعرف التصنيف بأنه وضع

مجموعة من الأشياء المشتركة في صفة معًا، إذ تستخدم التصنيفات لجمع الأشياء التي يوجد بها شبه في جانب من الجوانب.

يعرف التصنيف لغة أيضاً على أنه التمييز بين الأمور، وترتيبها وتجميعها على حسب درجة التشابه بينها، أو فصلها عن بعضها بالنظر لدرجات التباين بينها، إذ من الممكن أن يكون التشابه في الحجم، أو الجودة، أو النوع، أو اللون، أو الزمن والعديد من الأمور التي يصعب حصرها.

أما التصنيف اصطلاحاً يمكن تعريف التصنيف بأنه العملية التي تستخدم بهدف تحقيق التمييز بين مختلف الأشياء وتفريقها عن بعضها البعض، وذلك من خلال تقسيمها لمجموعات محددة تشترك معاً في مجموعة من العناصر التي تعمل على ربطها، بالإضافة لتمييزها بصورة خاصة عن كافة الأشياء التي تم إبعادها عنها، ويستخدم مصطلح التصنيف في الكثير من الأعمال المختلفة في الحياة وفي العديد من الوظائف وخاصةً في الشركات والمكاتب.

يوجد بعض التعريفات التي يمكنها توضيح التصنيف بصورة مفصلة ومنها ما يلي:

- جدول لترتيب وتنظيم الوثائق والملفات.
- نظام كود معين مع وضع سلسلة من الرموز تشير إلى مفهوم معين أو إلى دلالة لغوية محددة.
- تقسيم منهجي لمجموعة من الأمور أو المواضيع المتصلة.

- عملية عقلية يتم إدراك بها كل الأمور المتشابهة والتي يمكن جمعها معاً.

- طريقة للتعرف على العلاقات الموجودة بين الأشياء أو مواد المعلومات المختلفة سواء أكانت عامة أو خاصة، بغض النظر عن حجم التسلسل الهرمي المستخدم في التصنيف فقد تكون كبيرة أو صغيرة، أو الطرق المستخدمة فيه فقد تكون إلكترونية باستخدام الحاسب الآلي وقد تكون تقليدية باستخدام التدوين.

- أن التصنيف هو من العمليات الذهنية التي تساعد الإنسان على التعرف على صور الأشياء أو المفاهيم العقلية، بحيث يتم تنظيمها مع بعضها وفق ذلك التوافق.

وعلى كل حال فإذا كان التصنيف بصفة عامة هو ترتيب الأشياء أو الأفكار في نظام منطقي وفقاً لدرجات التشابه الخاصة بها ، فإن التصنيف المكتبي هو خطة لترتيب الكتب وغيرها من المواد في تتابع منطقي حسب الموضوع أو الشكل.

ثانياً : أنواع التصنيف

يتم تحديد أنواع التصنيف بالنظر إلى طبيعة المراحل التاريخية التي مرت بها أنظمة التصنيف المتعددة، ولذا تنقسم أنواع التصنيف إلى قسمين، هما:

- التصنيف النظري :

يتم في هذا التصنيف تقسيم المعرفة البشرية إلى عدة أقسام، أو فصول، أو أبواب، أو علوم، أو أنواع، وذلك بالنظر إلى رأي الشخص المُصنّف، الذي يوضح علاقة كل قسم بالآخر، وتكمن مهمة التصنيف النظري في معرفة العلاقة الأساسية بين المُصنّفات مع الوصول إلى تفرعات من أجلها، ويُعرف هذا التصنيف أيضاً باسم التصنيف الفلسفي.

- التصنيف العملي :

يُعرف هذا التصنيف بأنه فن اختيار المواقع المناسبة للكتب عن طريق استخدام نظام للتصنيف، لأن تحديد أماكن الكتب لا يتم إلا باستخدام مبادئ يلتزم بها المصنّف، وهي :

- موضوع الكتاب أو الوثيقة، وفي حالة كان الموضوع لفرع الأدب فيتم تحديد صفة أخرى.

- وضع الصفة والموضوع الخاص في الكتاب في التسلسل الخاص بالأقسام المتوفرة من أجل نظام التصنيف المستخدم.

- ترجمة القسم الخاص بالموضوع عن طريق وضع العلامة الرمزية المناسبة من أجل رقم التصنيف، ويكون ذلك عن طريق نسخ رقم التصنيف الموجود في النظام.

لتصنيف الكتب في المكتبات عدّة فوائد، ومنها ما يلي :

- يساعد القارئ على الوصول إلى المواد المطلوبة بشكل سهل وسريع، عن طريق استخدام الرموز الدلالية الخاصة بالتصنيف الذي يوضع على بطاقة الفهرس الموجودة على الكتاب، مما يحدد موقعه على الرف.
- يضيف التصنيف عدداً من الحدود بين مختلف أصول وفروع المعرفة، مما يمنع تداخل المواد المكتبية أو اختلاطها.
- يساعد القارئ على الوصول لأساس المعلومات باستخدام الموضوعات الخاصة بها، فإن كان الإنسان يبحث عن كتاب ذي موضوع معين ولم يجده، فسوف يجد كتباً أخرى تحمل الموضوع نفسه في مكان الكتاب نفسه الذي يبحث عنه.
- يساعد نظام التصنيف على كشف الضعف والنقص في مقتنيات المكتبة، فإن ظهرت أرقام لبعض التصنيفات دون استخدام أو استخدمت بشكل قليل، دلّ ذلك على أنّ الموضوعات التي تُمثل تلك الأرقام ضعيفة.
- يساعد التصنيف على توفير وسيلة مثالية من أجل تنظيم الكتب، مما يُسهل على الإنسان استخدامها وإرجاعها لموضعها بعد الانتهاء منها.

- يساعد التصنيف على تسهيل عمليات الجرد، لأن الكتب ذات الموضوع الواحد مرتبة إلى جانب بعضها البعض.

ثالثاً : أهمية التصنيف

- تسهيل الوصول للمعلومات وتيسيرها على الباحث، حيث يمكن الوصول إلى أي من مقتنيات المكتبة من خلال رمز التصنيف الموجود على بطاقة الفهرس والموجود على المادة نفسها.
- مساعدة مسؤول المكتبة على خدمة الباحثين، فعندما يطلب الباحث مقتنيات بمواضيع محددة من مسؤول المكتبة فإنه بدلالة الرموز يستطيع الوصول إلى ما يريد.
- مساعدة المشرفين على المكتبة في معرفة مواطن الضعف في المكتبة ومعالجتها، وذلك من خلال افتقاد بعض الرموز.
- وضع حدود واضحة لمختلف أصول المعرفة ومنع اختلاطها معاً.
- كذلك يسمح التصنيف الجيد للمكتبة أن تتوسع باستمرار دون أن تعيد تصنيف مجموعاتها ، ذلك أن التصنيف الجيد يمكن أن نصنف به مكتبة عدد كتبها مليون كتاب ، وبنفس الوقت يمكن أن نصنف به مكتبة عدد كتبها مائة كتاب.

رابعاً : تاريخ التصنيف

اهتم الإنسان منذ القدم بتصنيف المعرفة وبذل الفلاسفة والمفكرون جهوداً لوضع النظم لهذا التصنيف دون أن يكون لدى أي منهم أدانى تفكير فى تطبيق هذه النظم فى المكتبات. فقد قسم أرسطو المعرفة إلى ثلاثة أقسام هى :

- العلوم النظرية مثل : الهندسة والفلك والحساب.
- العلوم العملية مثل : علم الأخلاق والاقتصاد والسياسة.
- العلوم الإنتاجية مثل : السفر والبلاغة والجدل.

ويعتبر جابر بن حيان أول من وضع تصنيفاً عربياً للعلوم ففي كتابه "الحدود" يجعل العلوم ضربين : علم الدين وعلم الدنيا. وعلم الدين قسمين شرعياً وعقلياً ، وعلم الدنيا ينقسم هو الآخر قسمين شريعياً ووضيعاً، والشريف هو علم الصنعة أما الوضيع فعلم الصنائع.

وجاء الفارابي وقد أدرج تصنيفه للمعرفة في كتابيه "التنبيه على سبيل السعادة" و"إحصاء العلوم" وقد قسم المعرفة إلى خمسة أقسام وكل قسم إلى أجزاء وكل جزء إلى مراتب ، والأقسام الخمسة هي : علوم اللسان ، المنطق ، الرياضيات ، العلوم الطبيعية والإلهية ، العلوم المدى .

أما الخوارزمي الذي وضع كتاب "مفاتيح العلوم" فقد صنف العلوم إلى صنفين : العلوم العربية وتضم العلوم اللغوية والدينية ، والعلوم الداخلية وتضم العلوم التي نقلها العرب عن غيرهم.

أما بالنسبة لتصنيف المكتبات فيعتقد أن مكتبة الملك آشور بانيبال أول مكتبي معروف في التاريخ والذي نظم مكتبة الإسكندرية القديمة بتقسيم المعرفة إلى خمسة أقسام هي : الشعر ، التاريخ ، الفلسفة ، الأعمال الأدبية ، الخطابة ثم قسم هذه الأقسام إلى أجزاء.

وكان للعرب والمسلمين دورهم الكبير في هذا المجال أيضاً ، فقد قام ابن النديم في كتابه "الفهرست" بتقديم نظام للتصنيف مطبقاً على الكتب ،

فالفهرست مقسم إلى عشر مقالات وكل مقالة مقسمة إلى عدة فنون يتفاوت عددها من مقالة لأخرى :

- المقالة الأولى مخصصة للغات الأمم ونعوت أقلامها وأنواع خطوطها وأشكال كتاباتها وأسماع الشرائع والقرآن وعلومه .
- المقالة الثانية فتختص بالنحو والنحويين.
- المقالة الثالثة أخبار المؤرخين والرواة والأدباء والأنساب والسير.
- المقالة الرابعة الشعر والشعراء.
- المقالة الخامسة ما يتعلق بالكلام والمتكلمين.
- المقالة السادسة بالفقه والفقهاء.
- المقالة السابعة الفلسفة والفلاسفة.
- المقالة الثامنة في الخرافات والعزائم والشعوذة والسحر والغرائب.
- المقالة التاسعة في المذاهب والديانات غير الإسلامية .
- المقالة العاشرة فتحتوى أخبار الكيماويين والصنعويين.

كما أن طاش كبرى زادة صاحب كتاب "مفتاح السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم" وقد صنف كتابه هذا وفقاً لنظام خاص ، وقد جعل التصنيف أحد العلوم الثلاثمائة التى عالجه فى كتابه وسماه (علم تقاسم العلوم) وقد عرف هذا العلم بأنه علم باحث عن التدرج من أعم الموضوعات التى أخصها ليحصل بذلك موضوع العلوم المتدرج تحت ذلك الأعم ويمكن التدرج فيه من الأخص إلى الأعم كذلك. ينقسم الكتاب إلى عدة مقدمات ثم سبع دوحات أما المقدمات فنتناول العلم والتعليم وما يتعلق بها.

أما التصنيف الحديث بدأ بعد أن نشر ديوي تصنيفه العشري عام 1876م، حيث ساهم في تحرير المكتبات من التصنيفات الهجائية، وقد تميز هذا النظام الرقمي باستخدام فكرة الكسر العشري من أجل تحديد مكان كل كتاب بشكل نسبي، وذلك بالاعتماد على المكان القديم والثابت، أما رانجاناثان فرأى ذلك التصنيف بدائياً، حيث أكد وجود الطبيعة التعددية في الكتب، وانقسام مواضيع الكتب إلى عدة أوجه، فيما بدأ التطور الحديث لمفهوم التصنيف بالنصف الأخير من القرن التاسع عشر، حيث صدرت الطبعة الأولى من عدة أنظمة بينها الجدول الآتي:

اسم التصنيف	اسم واضع التصنيف	العام
نظام التصنيف العشري	ملفيل ديوي	1876م
نظام التصنيف التوسعي	شارل كتر	1891م
نظام مكتبة الكونغرس الأمريكية	--	1902م
نظم التصنيف العشري العالمي	هنري لافونتتين وبول أوتلت	1905م
نظام التصنيف الموضوعي	جيمس براون	1906م
نظام التصنيف التوضيحي	رانجاناثان	1933م
نظام التصنيف الببليوغرافي	هنري بليس	1935م

وبعد ظهور هذه الأنظمة بدأ المكتبيون العرب فى ترجمة بعض النظم وتعديلها خاصة تصنيف ديوى العشرى ، كما ظهرت بعض المحاولات لإعداد أنظمة عربية مثل التصنيف الببليوجرافى لعلوم الدين الإسلامى.

خامساً : صفات نظام التصنيف الجيد

1- أن يكون نسقياً أو منهجياً بحيث يعرض تتابع المفاهيم وتسلسلها بوضوح ، بحيث يجمع معاً الرؤوس المتصلة بطريقة منطقية شمولية ، وأن يكون ترتيبه يتيح إضافة الرؤوس الجديدة والأوجه الجديدة بطريقة نسقيه أو منهجية.

2- أن يكون شاملاً وكاملاً بحيث يغطى كل الموضوعات ، وأن يسمح بالإضافات المستقبلية المحتملة لجسم المعرفة.

3- أن يكون مرناً وقابلاً للتوسع أى ينبغى أن يكون بناؤه بحيث يتيح إدخال أى موضوع جديد دون إفساد للتتابع العام للتصنيف، وأن يكون قادراً على السماح بالموضوعات الجديدة أو الأوجه الجديدة للموضوعات المستقرة.

4- أن يتصف بالحدائثة ومتابعة تطور المعرفة ، فإن كلا من مكتب تصنيف ديوى ومكتبة الكونجرس على سبيل المثال يرسلان للمكتبات المشتركة قوائم دورية بكل التغييرات فى الجداول مع الإشارة إلى الإضافات والحذوفات.

5- أن يستخدم مصطلحات واضحة وحديثة ومعبرة ذات معنى ثابت لكل من المستفيد والمصنف سواء فى الجداول أو فى الكشافات.

6- سهولة الاستخدام أو تقديم إرشادات للاستخدام ، وعادة ما توضع الإرشادات العامة (المزودة بأمثلة) فى بداية النظام ، بينما تعطى

الإرشادات المتعلقة بأجزاء معينة من الجداول مع الأجزاء التي تتعلق بها.

سادساً : مكونات نظم التصنيف

يتكون نظام التصنيف بصفة عامة من الأجزاء الثلاثة التالية :

1- الجداول أو القوائم.

2- الرمز.

3- الكشف الهجائي.

أى يتألف من :

- وصف لفظى رأساً برأس للأشياء والمفاهيم التي يمكن تمثيلها فى أو بواسطة النظام.
- ترتيب لهذه الأوصاف اللفظية فى نظام مصنف أو منطقى يعمل على إتاحة ترتيب ذو معنى للرؤوس ويكون ملائماً للمستخدمين.
- رمز يظهر جنباً إلى جنب مع كل وصف لفظى ويستخدم لتمثلي هذه الأوصاف ويظهر ترتيبها أو نظامها ، ويُطلق مصطلح (الجداول) على الوصف اللفظى والرمز معاً.
- كشف هجائي للمصطلحات المستخدمة فى الجداول ومرادفات هذه المصطلحات يقود إلى الرمز.

الجداول أو القوائم Schedules or Tables :

تضم المعرفة البشرية موضوعات رئيسة كثيرة نحتاج إلى تحديدها قبل تقسيم أو تجزئ كل منها على حدة ومثل هذه الموضوعات الرئيسية

تسمى فى نظم وخطط التصنيف الأقسام الرئيسية، ومن المهم أن تتنوع الأقسام فى تتابع يرى القائم بإعداد النظام أنه الأكثر منطقية والأكثر نفعاً وفائدة.

ومن المعتاد أن تجزأ وتقسّم الأقسام وفقاً لنظام هرمى من الرؤوس الأكثر عمومية إلى الرؤوس الأكثر خصوصية على أن نظام التصنيف لا يجب أن يظهر العلاقات الهرمية فحسب وإنما يظهر أيضاً العلاقات من أنواع أخرى مثل الترابطية والعلاقات التناسقية بل من الممكن استخدام الترتيب الهجائى فى حالات أسماء الأشخاص.

إن أسس جميع الموضوعات داخل القسم الواحد يجب أن تعتمد على ارتباط الموضوعات بعضها ببعض ارتباطاً وثيقاً من الناحية العملية مبدأً أساسياً لذلك. أما الملامح المتكررة والأوجه المشتركة مثل أسماء الأماكن والفترات الزمنية التى تنطبق على كل أو معظم النظام فإنها قد تدرج مستقلة فى جدول أو قوائم إضافية ، وهذا يشير إلى أنه إذا تكرر وجه ما تحت كل الموضوعات أو عدد منها ، فإنه بإمكاننا توحيد محتويات هذا الوجه بجعله جامعاً لأكثر عدد ممكن الأجزاء الفرعية بحيث يمكن تكرار استخدامه تحت كل موضوع.

ويمكن أن نقسم خطط التصنيف على أساس الحصر والتحليل والتركيب إلى ثلاثة أنواع وهى:-

■ الخطط الحاصرة: مثل تصنيف مكتبة الكونجرس وهى تسمى هكذا لأنها تحاول أن تحصر الموضوعات فى المعرفة البشرية وتقدم أرقام تصنيف جاهزة للموضوعات المركبة وما على

المصنف إلا أن يفتح قائمة التصنيف ويحصل على الرقم جاهز فينقله.

■ الخطط شبه الحاصرة : وهى التى تدخل قدرا من التحليل والتركيب مثل التصنيف العشرى العالمى الذى أدخل درجة لا بأس بها من التحليل والتركيب لتخصيص موضوعات الوعاء.

■ الخطط التحليلية التركيبية : مثل تصنيف الكولون لرانجاناثان حيث أنها لا تحصر ولا تحاول أن تحصر موضوعات المعرفة البشرية فى قائمة واحدة ولا تقدم أرقام تصنيف جاهزة للموضوعات المركبة ، وإنما تسجل فقط العناصر التى تتألف منها الموضوعات فى قوائم متعددة مستقلة ، كل قائمة تمثل عنصرا هاما من عناصر دراسة الموضوع وعند التصنيف العملى يحلل موضوع الوثيقة إلى عناصره ويعطى كل عنصر فى الموضوع رقمه المناسب من القوائم ثم يعاد تركيب هذه العناصر معا لتكوين رقم التصنيف المركب باستعمال علامات الربط المناسبة.

الرمز Notation :

مهما كان المنهج المتبع فى إعداد وبناء قوائم التصنيف ، سنصل فى النهاية إلى قوائم تضم الموضوعات أو عناصرها وهى تحتاج إلى رمز يمكن الوصول إليه من خلال القوائم أو عن طريق الكشف الهجائى.

والرمز عبارة عن نظم من العلامات التي تستخدم لترقيم الموضوعات ،
والرمز تابع للتصنيف ووسيلة عملية من وسائله فالأساس هو القوائم ،
وليس الرمز إلا وسيلة تسهل عملية الوصول إلى الموضوعات.

وهناك عدة أغراض يؤديها الرمز وأهمها :

■ أنه يحفظ تسلسل الموضوعات بصورة آلية في خطة التصنيف.

■ أنه يخدم كعلامة مختزلة للترتيب السهل للأوعية على الرفوف أو في الأدراج أو الملفات.

■ أنه يقدم روابط سهلة التذكر بين الفهارس وأماكن حفظ الأوعية.

■ أنه يمكن من عمل الكشاف وهذا يتيح الوصول إلى الموضوعات المرغوب فيها في الجداول بسهولة.

وينبغي أن يعتمد الرمز على الأعداد أو الحروف أو كليهما معا باعتبار أن هذه المجموعات من الرموز مقبولة بصفة عامة كما أن ترتيبها معروفاً وتتميز الأعداد بأنها قد تعرض الترتيب بوضوح أكثر من الحروف.

وهناك عدد من الصفات يجب توافرها فى الرمز حتى يكون جيداً ومن أهم تلك الصفات :

1. الاختصار: وهذا يعتمد على طول الأساس أو الأصول فكلمة كان الأساس واسعاً لكان الرمز أقرب إلى الاختصار.

2. البساطة وسهولة الكتابة والنطق والتذكر: وذلك يعنى أنه ينبغي أن يعكس الرمز الترتيب بوضوح مع ملاحظة أنه كلما كانت العلامات متنوعة كانت الرموز معقدة. وتعتمد سهولة الكتابة والنطق والتذكر على عدة أمور. فسهولة الكتابة تعنى إمكانية تمييز كل جزء من أجزاء الرمز بسهولة كما أن سهولة النطق لا تتحقق عند استخدام رمز مختلط بصورة مبالغ فيها كما أن سهولة التذكر فإنها تعتمد على سهولة الكتابة.

3. التعبير: وهذا يعنى أن يكون الرمز قادراً على توضيح بنية التصنيف بحيث يظهر تسلسل الموضوعات من الرموز نفسها ولكن كلما كان الرمز معبراً كلما كانت أرقامه أميل إلى الطول.

4. المرونة: أى أن يكون الرمز قادراً على استيعاب الموضوعات الجديدة فى أماكنها الصحيحة وأن يوفر مجالات للبدائل فقد يتضمن النظام مثلاً بالنسبة للأماكن البديلة تعليمات تسمح بتصنيف التراجم فى قسم التراجم أو مع الموضوعات بترتيب هجائى حسب الأشخاص المترجم لهم. والمعالجة البديلة قد تكون عن طريق نص صريح بذلك فى نظام التصنيف أو بواسطة استخدام علامات مميزة كدلائل لبعض الأوجه.

الكشاف الهجائى : Alphabetical Index

هى قائمة مرتبة ألفبائياً بالألفاظ المستخدمة فى جدول التصنيف وأمام كل لفظ من هذه الألفاظ الرقم الخاص به والوارد فى جدول التصنيف.

والكشاف أساسى لنظام التصنيف ويعتبر مكملاً للترتيب المصنف المنطقى التى تسير عليه جداول خطة التصنيف المتبعة وهو بمثابة دليل مفتاحى لأماكن الموضوعات فى الجداول ، وللکشاف دوره الكبير فى استخدام جداول التصنيف فهو يوفر الوقت والجهد فى البحث عن الرمز المناسب للموضوع ، وهناك نوعان من الكشاف : الكشاف النسبى والكشاف المختصر.

سابعاً : أنواع نظم التصنيف

هناك نظم التصنيف العامة التى تغطى جميع فروع المعرفة البشرية وأشهرها :

- 1- التصنيف العشرى العالمى.
- 2- التصنيف الببليوجرافى لبليس.
- 3- تصنيف الكولون لرانجاناثان.
- 4- التصنيف الواسع لكتر.
- 5- التصنيف الموضوعى لبراون.
- 6- تصنيف رايدار.
- 7- التصنيف العشرى لديوى.
- 8- تصنيف مكتبة الكونجرس.

وهناك بالإضافة إلى هذه النظم العامة عدد كبير جداً من نظم التصنيف المتخصصة في فرع واحد أو أكثر من فروع المعرفة البشرية ، ومن أمثلة نظم التصنيف المتخصصة ما يلي :

- تصنيف المكتبة القومية للطب بالولايات المتحدة.
- التصنيف الببليوجرافي لعلوم الدين الإسلامي – عبدالوهاب أبو النور.
- تصنيف علم المكتبات والمعلومات – روث أنييل وجاك ملز.

وهناك فضلاً عن هذا نظم التصنيف الخاصة التي تلبي احتياجات أنواع معينة من المواد مثل :

- جداول تصنيف الخرائط العربية – أحمد أنور عمر وأوديت بدران.
- خطة تصنيف القصص الصحفية – بهاء الإبراهيم وبكر شعيب.

وفيما يلي عرض لنظم التصنيف العامة :

■ تصنيف العشري العالمي :

يعرف التصنيف العشري العالمي بأنه خطة عامة للتصنيف الببليوجرافي مبنية على تصنيف ديوي العشري، ولكنها أكثر منه تفصيلاً وذات مظاهر تركيبية أكثر، وهو نظام هرمي أي أنه يتدرج من العام إلى الخاص في تسلسل الموضوعات، كما أنه استخدم الأصول الرقمية (0-9) لتدل على الأقسام الرئيسية، ويستخدم هذا النظام في الكثير من دول العالم وفي الدول العربية وخاصة دول المغرب العربي.

شرح المفاهيم الأساسية لنظام التصنيف العشري العالمي :

أولاً : إن عبارة "العالمي" الواردة في عنوان النظام لا تعني كونه دولياً أو عالمياً بالنسبة لاستخدام النظام فحسب، وإنما تشير إلى محاولة معاملة جميع ميادين المعرفة كنموذج موحد من مواضيع متداخلة الترابط لا مجرد مجموعات من تصنيفات خاصة وضعت معاً.

ثانياً : "نظام عشري" سُمي ذلك لأنه اعتمد في تقسيمه للمعرفة البشرية إلى عشرة أقسام رئيسية، ومن ثم قسم كل قسم من هذه الأقسام إلى عشرة أقسام فرعية أخرى وهكذا.

لقد جاء هذا النظام نتيجة مباشرة لمؤتمر دولي عُقد في بروكسل عام 1895م، حيث أُعلن عن تأسيس المعهد الدولي للبيولوجيا الذي أصبح فيما بعد الاتحاد الدولي للتوثيق، ونتيجة للجهود المتواصلة لكل من بول وهنري لافونتين (المحاميين البلجيكيين) لوضع فهرس بطاقي مصنف للإنتاج الفكري العالمي، حيث دعت الحاجة إلى وجود تصنيف دولي.

وُضع هذا التصنيف أساساً على التصنيف العشري العالمي لمفيل ديوي في طبعته الخامسة مع إجراء التعديلات اللازمة وقد وافق ديوي على ذلك بشرط ألا يكون تغييرات رئيسية في هيكل النظام وقد بدأ على الفور العمل في بناء الفهرس المقترح إلا أن العمل به توقف عام 1920م.

نُشرت الطبعة الأولى من هذا النظام عام 1905م باللغة الفرنسية، وانتشرت الطبعة الثانية الكاملة باللغة الفرنسية عام 1927م -1933م، ونُشرت الطبعة الثالثة عام 1952م باللغة الألمانية في عشرة مجلدات

تضمنت (140,000) قسم فرعي، أما الطبعة الرابعة كانت باللغة الإنجليزية والتي لم تكتمل بعد، وبعد ذلك ظهرت الطبعة الخامسة في عام 1940م، والطبعة السادسة كانت باللغة اليابانية عام 1951م، والطبعة السابعة كانت باللغة الإسبانية عام 1954م، والطبعة الأخيرة كانت عام 1956م، باللغة الألمانية مع العلم أن جميع هذه الطبعات لم تكتمل بعد.

الأقسام الرئيسية لنظام التصنيف العشري العالمي :

0 المعارف العامة، العلم والمعرفة، التنظيم، المعلومات... إلخ.

1 الفلسفة و علم النفس والميتافيزيقا.

2 الدين، اللاهوت.

3 العلوم الاجتماعية.

4.....

5 الرياضيات والعلوم الطبيعية.

6 العلوم التطبيقية.

7 الفنون والترفيه والرياضة.

8 الآداب، اللغات، العلوم اللسانية.

9 الجغرافيا، التراجم، التاريخ.

■ التصنيف الببليوجرافي لبليس :

وضعه هنري إيفلين بليس (1870- Henry Evelyn Bliss
1955) ولكنه لم ينشره إلا بعد ثلاثين عاما من وضعه، بعكس ديوى الذي
نشر نظامه العشري فور اكتماله. عمل بليس لسنوات طويلة في مكتبة كلية
مدينة نيويورك College of the City of New York حيث طبق
نظامه. وقد نشر التصنيف الببليوجرافي في أربعة مجلدات بين عامي
1940-1953، كما أن الهيكل العام للتصنيف نشر في مجلد واحد
عام 1935 تحت عنوان: A System of Bibliographic
Classification ، وقد أعيد نشره عام 1976 فصدرت ثلاثة أقسام
موضوعية من الأقسام الثمانية عشر التي يشملها التصنيف مع مجلد
يحتوي على المقدمة. وقد أعيد بناء كل فصل ولكن البناء الأساسي لم يمس
، وقد أعد الطبعة الجديدة Jack Mills ونشرتها Butterworth. ويشار
إلى الخطة غالبا باسم Bliss Classification - وقد نشرت جمعية
المكتبات المدرسية البريطانية طبعة معدلة لهذا التصنيف، للاستخدام في
المكتبات المدرسية، عام 1967 تحت عنوان:

The Abridged Bliss Classification, The
Bibliographic Classification of Henry Bliss

وعلى الرغم من مزايا هذا النظام إلا أنه لم يلق نجاحا في الولايات
المتحدة كما أنه لم يثبت وجوده كنظام ديوى أو تصنيف مكتبة
الكونجرس. وقد أثرت المفاهيم النظرية التي وضعها بليس على الكثير من
أنظمة التصنيف الأخرى. وأحد هذه المبادئ كانت فكرة

"الاصطلاح consensus"، وكما يقول بليس فان المعرفة يجب أن تنظم بطريقة تتطابق مع الاصطلاح العلمي والثقافي، الذي يأخذ في الاستقرار بطريقة نسبية كلما أخذت النظريات في التشكل والاستقرار عامة وزادت تفاصيلها، وعلى هذا؛ فطبقاً لبليس، فان أهم جزء في خطة التصنيف هو ترتيب الأقسام الأساسية والفروع طبقاً للاصطلاح العلمي والثقافي، وكذلك الاحتياجات الثقافية في جميع فروع المعرفة. وبمعنى آخر فان الأقسام والجداول يجب أن ترتب المعرفة المسجلة بنفس الترتيب الذي يألّفه الباحث والدارس المتخصص في فرع من فروع المعرفة. وكلما عكس التصنيف المكتبي هذا الاصطلاح، كلما كان هذا التصنيف كاف ومرن، ويعتمد ترتيب الأقسام على ثلاثة مبادئ رئيسية :

الانتظام collocatio أي انتظام الموضوعات المتصلة

والتبعية subordination أي تبعية الخاص للعام

والتدرج graduation أي التخصص.

ويعنى بليس بمبدأ الانتظام، وضع الموضوعات ذات القرابة الشديدة في تقارب في التابع المصنف، فالتكنولوجيا الكيماوية، مثلاً، تنتظم مع الكيمياء، وعلم أمراض النبات ينتظم مع تحسين السلالات النباتية. ويعنى بمبدأ التبعية، وضع الموضوعات ذات القرابة طبقاً لمبدأ تناقص المشمول حتى يمكن أن يتبع الموضوع العام بالموضوع الأكثر تخصصاً. أما التدرج طبقاً للتخصص، أي التقدم من العام إلى الخاص، فيعنى أن التعميمات والقوانين الخاصة بكل علم عام هي صحيحة إلى حد ما فيما يختص بالعلوم المتخصصة، ولكن القوانين أو صحة العلوم المتخصصة

جدا نادرا ما يمكن تطبيقها على العلوم العامة أو حل مشاكلها. أما الترميز فهو يستخدم الحروف الهجائية في ترتيبها في اللغة الانجليزية (26 حرفاً) كما يستخدم الأرقام العربية لتوضيح الشكل. وهذا هو الهيكل العام للخطة :

A	الفلسفة والعلوم العامة
B	الفيزياء
C	الكيمياء
D	الفلك والجيولوجيا والجغرافيا
E	البيولوجيا
F	النبات
G	الحيوان
H	الأنثروبولوجيا
I	السيكولوجيا
J	الثقافة
K	العلوم الاجتماعية
L-O	التاريخ والاجتماع والاقتصاد
P	الدين والإلهيات والأخلاق
Q	العلوم الاجتماعية

التطبيقية	
العلوم السياسية	R
القانون	S
الاقتصاد	T
الفنون (الفنون التطبيقية)	U
الفنون الجميلة	V
الأدب واللغة	W-Y
البيبلوجرافيا والمكتبات	Z

وقد استخدم الأقسام الرقمية السابقة anterior numerical classes التي تتقدم الفصول الرئيسية، وهي تشمل الموضوعات التي تضعها باقي خطط التصنيف في العموميات. كما يمكن لأي رقم من 1-9 أن يوضع قبل رقم أي قسم - فمثلا سيكون رقم دورية في التكنولوجيا العامة 6A2J.

وهذا الرقم يعني :

6 دوريات

A2J تكنولوجيا عامة

ومعظم الرموز مختصرة وتتألف من توليفة من الحروف، مثل:

UA زراعة

UC صناعات ومنتجات

حيوانية

UCJ الماشية

UCJD صناعة الألبان

UCJF منتجات الألبان

وطبقا لبليس يجب معرفة الموضوع العام الذي يقع فيه الكتاب. فالكتب عن "النحل"، مثلا، لا تصنف في مكان واحد ولكن توزع طبقا لوجهة النظر التي تعالجها. فكتاب عن النحل من وجهة النظر العلمية سيوضع في القسم G (حيوان)، في حين أن كتابا عن "تربية النحل" سيصنف في القسم U (الفنون النافعة). كما استعمل بليس الحروف العالية للأقسام العامة، والحروف المنخفضة للأقسام الجغرافية وفي بعض الجداول الأخرى الخاصة، مثل DL (جيولوجيا المناطق الجغرافية)، DLi جيولوجيا إيطاليا. وهناك جداول مساعدة Systematic Auxiliary Schedules للتقسيمات الجغرافية والفترات الزمنية واللغة. ويعتبر هذا التصنيف من أكثر التصانيف مرونة، كما أن رموزه مختصرة وتكثر به وسائل التذكر.

■ تصنيف الكولون لرانجاناثان :

على عكس أنظمة التصنيف الحصرية enumerative classification، فتصنيف الكولون هو تصنيف تحليلي تركيبي analytico-synthetic classification قدمه S. R. Ranganathan أولاً في الهند، ونشرت طبعته الأولى عام 1933 ثم ظهرت طبعات متوالية بعد ذلك في 1939، 1950، 1952، 1957، 1960، 1963، كان رانجاناثان أحد المفكرين في حقل التصنيف المكتبي وألف عدة كتب كما كتب العديد من المقالات في التصنيف الوجهي faceted classification والتكشيف، وتأثير رانجاناثان في هذا المجال يمكن مقارنته بتأثير ديوى أو كتر في أمريكا، أو تأثير جيمس براون في إنجلترا. فقد نشأت مدرسة كاملة نتيجة لمفاهيمه الأساسية في التصنيف، خصوصاً في أوروبا، تهتم بأنظمة التصنيف الوجهي. وهدف تصنيف الكولون هو تحليل الموضوع إلى عناصره أو أوجهه.

وبهذا فإن أي حقل من حقول المعرفة أو أي قسم رئيسي، يمكن تقسيمه إلى أوجه عن طريق تطبيق مجموعات متنوعة من الخصائص، فمثلاً يمكن تقسيم المكتبات إلى فئات طبقاً لمليتها (عامة، خاصة، ... إلخ)، أو طبقاً للوضع التعليمي للمستفيدين (مدرسية، جامعية، إلخ) أو طبقاً للكيان المادي للمستفيدين (مستشفى، ... إلخ) أو الموضوع الذي تغطيه (الطب، الهندسة، ... إلخ) وهكذا، وهذه كلها عبارة عن وجه المكتبة، أما الأوجه الفرعية في نطاق وجه المكتبة فهي الصفوف، أي أن سلاسل الصفوف series

of arrays المبنية على فئة من الخصائص المتعلقة ببعضها (الملكية، والوضع التعليمي، ... إلخ) هي وجه المكتبة library facet وشبيهاً بذلك قسم "الأدب"، إذ يمكن تقسيمه بخاصية اللغة إلى فئات فرعية مثل الأدب الروسي أو الفرنسي أو العربي، إلخ. أو يمكن تقسيمه بخاصية الشكل الأدبي إلى شعر، دراما، إلخ. وكل فئة فرعية أو قسم فرعي يسمى بؤرة focus ، ومجموع البؤرات يسمى وجه القسم الذي نعنيه ، وأي وجه أو منفصل isolate هو إبراز لخمس مبادئ أساسية :

الزمن Time

المكان Space

الطاقة Energy

المادة Matter

الشخصية personality

وجميع الموضوعات هي بالضرورة مظهر لواحد أو أكثر من المبادئ الأساسية ، ولأن الأوجه هي مظاهر للمبادئ الأساسية ، فإن التصنيف الوجيهي - وفي هذه الحالة هو تصنيف الكولون - سوف يسمح بإحلال موضوعات جديدة في الخطة العامة طالما أن جميع الموضوعات الجديدة تمثل بعض الاختلافات عن الفئات الأساسية التي ذكرت عالية ، وبدلاً من وضع الموضوعات وتفريعاتها في قوائم مثل جميع خطط التصنيف الخطية linear schemes فإن تصنيف الكولون يسجل عدد البؤرات في الوجه المناسب في كل قسم رئيسي ، وهكذا فإن الطبعة السادسة من تصنيف الكولون تتألف من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: المبادئ.
والجزء الثاني: جداول التصنيف.
والجزء الثالث: جداول الأعمال الكلاسيكية والكتب المقدسة والاسماء
الخاصة.
وجداول الأدب قسم O ، هو كآلاتي:

الفصل O

الأدب

O[P], [P2] [P3], [P4]

البؤرات في [P]

مثل التقسيمات اللغوية في الفصل 5

البؤرات في [P2]

1- الشعر

2- المسرحية

3- القصص

4- الرسائل

5- الخطابة

6- أشكال أخرى للنثر

البؤرات في [P3]

- 1- استعمل الطريقة الزمنية (CD) Chronological Device
- 2- بالنسبة للمؤلفين الذين ولدوا بعد 1800 إذا لم يكن في الإمكان تحديد سنة الميلاد على وجه التحديد استعمل (CD) إلى رقم واحد، أما بعد ذلك فيمكن استعمال الطريقة الهجائية (AD) Alphabetical Device

البؤرات في [P4]

انظر البؤرات في الفصل O الجزء I
وتستخدم أربع خواص لتقسيم الأدب :

اللغة أو Language L

الشكل أو Form F

المؤلف أو Author A

والعمل أو Work W

واللغة هي الوجه P ، والشكل الأدبي P2 والمؤلف P3. ويمكن الوصول إلى رقم المؤلف باستخدام جداول الأقسام الزمنية. وبناء على ذلك، فإن O152,lj32 هو رقم الشاعر الهندي تلسيداس، حيث (O = الأديب، = 152 هندي، = 1 شعر، J32 تاريخ ميلاد تلسيداس).

وتصنيف الكولون غني بوسائل التذكر وأدوات الترميز الأخرى. وهذه بعض منها:

العدد (2) يستعمل للأبعاد الثنائية (الشكل والتكوين والبنية) العدد (3) يستعمل للحرارة والباثولوجيا والأمراض، الخ. العدد (5) يستعمل للجمال والعواطف، الخ. العدد (6) يستعمل للتمويل والأموال.

كما أن النظام مزود بأدوات موضوعية وهجائية. فالأدوات الموضوعية (تشبه ملحوظة: "قسم مثل divide like the classification تتألف باستخدام أرقام القسم المناسبة لتكوين أو تفريع القسم أو الموضوع. أما الأداة الهجائية فتتألف من استعمال الحروف الأولى أو الحرفان الاستهلاكيان للاسم الشخصي، وللأسماء التجارية وبعض المسميات التكنولوجية. أما الطريقة الزمنية، كما رأينا في الأدب، فهي تحدد بؤرة جديدة باستخدام التاريخ مع تخصيص المؤلف بتاريخ ميلاده. والترميز كما هو واضح مختلط. أما الأقسام الرئيسية فيشار إليها بالحروف العالية. CAPITAL LETTER. أما الأرقام العربية (0123456789) فتستخدم للتفريعات وفقا لأوجهها ، كما تستخدم الحروف الصغيرة lower letters للأشكال البيولوجرافية الشائعة والتفريعات الموضوعية، ... إلخ ، وبالإضافة إلى الرموز التي تشير إلى الأقسام أو البؤرات داخلها هناك رموز رابطة أو مؤشرات الوجه facet indicators ، فمثلا [P] تسبقها فاصلة " ، [M] تسبقها شبه شارحة " ؛ " ، [E] تسبقها شارحة " : " ، [S] تسبقها نقطة . " ، [T] تسبقها فاصلة علوية . " " وهكذا نرى أن الرمز طويل ومعقد ،

وبالإضافة إلى ذلك هناك أربعة كشافات للخطة وثلاث ترتيبات للجداول الرئيسية. وهذا النظام ليس واسع الاستخدام حتى في الهند نظراً لصعوبة فهمه. ومهما يكن فإن أفكار رانجاناثان ساهمت في الأبحاث الجارية على نظرية التصنيف .

■ التصنيف الموضوعي لبراون :

وضع هذا النظام المكتبي البريطاني (جيمس دف براون) 1882-1914 لكي يفي باحتياجات المكتبات البريطانية التي أهملها ديوي . عمل براون في مكتبة ميتشل في مدينة غلاسكو عام 1878 وتعين عام 1888، أميناً لمكتبة كلاركفويل العامة في ضواحي لندن ويعزى إليه اعتماد نظام الرفوف المفتوحة في المكتبات ، ودارت مجادلات ومناقشات في بريطانيا حول هذا النظام لأن الرفوف المغلقة كانت السائدة والمنتشرة واستدعى نظام الرفوف المفتوحة أن تكون الكتب مصنفة لمساعدة القراء على الوصول إلى ما يريدون ، وتشجع براون على وضع نظام للتصنيف يكون بريطاني النشأة ولم يكن معروفاً في بريطانيا سوى نظام ديوي الأميركي ووضع (التصنيف الموضوعي) وصدرت الطبعة الأولى عام 1906 ، والطبعة الثانية عام 1914 ، وبعد تجربة استمرت 26 عاماً ظهر النظام في الطبعة الثالثة استخدموا هذا النظام في تصنيف مقتنيات مكتباتهم .

يتكون النظام من (11) أصلاً والرمز مختلط من الحروف والأرقام واستخدم الهجائية الكبيرة A-Z والأرقام 000-999 واستخدام العلامات في بعض الحالات مثل علامة الإضافة + فمثلاً : المنطق والبلاغة

M170+3000 وخصائص هذا النظام أنه جمع نظريات الموضوع وتطبيقاته معاً ، كما اعتمد نظرية المكان الواحد (أي مكان واحد في النظام للموضوع الواحد) ، وهذه القاعدة كانت الثغرة الكبيرة في هذا النظام لأن معالجات الموضوع الواحد تنقله من مكان إلى آخر ، فمثلاً جمع الصوت والموسيقى في مكان واحد ، مع أن الصوت موضوع فيزيائي علمي ، والموسيقى موضوع فني .

لقد استخدمت هذا النظام مكتبات وصغيرة في بريطانيا عند ظهوره ، ثم تحولت فيما بعد الى تصنيف ديوي العشري ، نشر هذا التصنيف لأول مرة في سنة 1906 ، ونشرت الطبعة الثالثة والأخيرة منه (التي قام ج . د ز ستوراث بتحريرها) في 1939 ، وقد زعم براون أن تصنيفه يمثل " طريقة بسيطة ومنطقية وعلمية بالقدر المعقول ، للتصنيف في المكتبات ، والبريطانية منها بوجه خاص " .

وقد فشل التصنيف الموضوعي في أن يحل محل التصنيف العشري مع أنه يمتاز عليه بميزات معينة ، بالنسبة للمكتبات البريطانية على الأقل ، وفي الوقت الحاضر يستعمله في بريطانيا ما يقرب من أربعين مكتبة . ومنذ فترة أخذت المكتبات التي تستعمل التصنيف الموضوعي تتحول عنه إلى التصنيف العشري ، ومع أن هذا الاتجاه يتم ببطء ، إلا أنه اتجاه جاد وثابت . وقد يرجع بعض هذا إلى الرغبة في اتباع الاتجاه العام السائد ، ولكن يضاف إلى ذلك الأخطاء القاتلة في الترتيب والتجميع في التصنيف الموضوعي ، علاوة على إخفاق القائمين بأمره في المحافظة على حدائته ومتابعة تفصيله وتوسيعه ، فعلى مدى خمسين سنة لم يصدر منه إلا ثلاث طبعات فقط ، ولم تظهر فيما بين الطبعات أية خدمة أو تسهيل للمشاركين

من مراجعة أو إضافات ، ولا يبدو أن هناك مكتبات جديدة سوف تستعمل التصنيف الموضوعي كما لا يبدو أن أحدا من المكتبات الحالية سوف يتحول إليه.

الرمز	الموضوع
A	القسم العام
B/D	العلم الطبيعي والتكنولوجيا (المادة والطاقة)
E/F	علم الحياة (الحياة)
G/H	الانثولوجيا والطب
I	علم الحياة الاقتصادي والفنون المنزلية
J/K	الفلسفة والدين (العقل)
L	علم الاجتماع وعلم السياسة
M	اللغة والأدب
N	الأشكال الأدبية (التسجيل)
O/W	التاريخ والجغرافيا
X	التراجم

عن هذا الترتيب يرى براون أنه يعكس تسلسلاً واسعاً : المادة ، الحياة ، العقل ، والتسجيل . ولم يعلق على هذا الترتيب أي أهمية وإنما زعم براون أنه يحقق " ترتيباً منطقياً أو يحقق على أي حال ترتيباً حسب التقدم الذي من أجله يمكن للعقول ، قوية كانت أم ضعيفة أن تتقدم في تطورهما".

هذا التصور ينشأ عنه – في الحقيقة – ترتيب معقول ومفيد ، مشابه في أساسياته لذلك الترتيب الذي نجده في التصنيف الببليوجرافي ، لكن الترتيب الداخلي في نطاق الأقسام مسألة لها شأن آخر.

فالترتيب في نطاق كل قسم يبني على مبدئين على طول الخط : (أ) مكان واحد للموضوعات المحسوسة ، وتحت كل موضوع من هذه المحسوسات نجد الترتيب الذي تحدده القوائم التجميعية هو نفسه ترتيب القوائم الرئيسية (التي سحبت منها) و (ب) تطبيقات تتبع أساسها النظري.

■ تصنيف رايدر :

توفر على إعداد هذا التصنيف المكتبي الأمريكي فريمونت رايدر ونشر لأول مرة سنة 1961م في مجلد واحد ، وبسبب كرهه الشديد للتركيب فإنه لم يلق رواجاً ولم يستخدم حتى في أي من المكتبات الأمريكية رغم أن واضع التصنيف قال في مقدمته إنه لم يضع هذا التصنيف لينافس به أي تصنيف قائم ، وإنما وضعه للمكتبات الجديدة التي لم تتبن نظام تصنيف بعد والمكتبات القديمة غير المصنفة التي تريد أن

تصنف مجموعاتها بنظام تصنيف جديد، ونجد أن هذا التصنيف يدخل في باب التصانيف الحصرية وقد تجنب فيه الكثير جداً من التحليل والتركيب.

وقد قسم المعرفة البشرية إلى 36 قسماً وكل منها ينقسم إلى ستة وعشرين قسماً رئيسياً يتفرع كل منها إلى ست وعشرين شعبة وكل شعبة إلى ستة وعشرين فرعاً ويتوقف عند هذا المستوى الثالث من التفريع ولا يتجاوزه كالتالي :

المستوى الأول 26 قسماً.

المستوى الثانى 26 قسماً فى 26 شعبة = 676 شعبة.

المستوى الثالث 26 قسماً فى 26 شعبة فى 26 فرعاً = 17576 فرعاً.

واختار رايدر لتصنيفه الرمز النقى بالحروف ، وهو يرى أن هذا الترميز النقى بالحروف مع البنية السلسلة التى وضع عليها التصنيف يسهلان إلى أبعد حد استخدامه ، وفى التصدير الطويل الذى وضعه يستعرض تعقيدات البنية والترميز الموجودة فى الأنظمة السابقة عليه جميعاً ، وجوانب التحيز القائم فيها وكيف أنه تجنب هذا وكذلك استعرض جوانب الخلل التى ارتاها فى بنى تلك التصانيف وكيف استفاد من ذلك فى خطته فى وضع بنية جديدة أخذت من الخطط السابقة أحسن ما فيها وتجنب نواحي القصور.

والأقسام الرئيسية فى هذه الخطة تسير على النحو الآتى :

A المعارف العامة.

B الفلسفة وعلم النفس.

الديانات.	C
التاريخ العام ، التاريخ الأمريكى.	D
تاريخ أوروبا.	E
بقية العالم.	F
الجغرافيا العامة ، الجغرافيا الأمريكية.	G
جغرافية أوروبا.	H
جغرافية بقية العالم.	I
العلوم الاجتماعية.	J
القانون.	K
الاقتصاد.	L
العلوم السياسية ، الحكومات.	M
التربية ، الترفيه.	N
إدارة الأعمال والصناعة.	O
فنون الحرب ، النقل ، التجارة.	P
العلوم الطبيعية.	Q
الكيمياء ، التكنولوجيا الكيميائية.	R
الهندسة.	S
العلوم البيولوجية.	T
الطب.	U
الزراعة ، التدبير المنزلى.	V
الفنون الجميلة ، الموسيقى.	W
اللغات.	X

Y الأدب (عامة) ، الانجليزي الأوروبى.

Z آداب بقية العالم.

وفى الفصول القادمة سيتم عرض تصنيف ديوى العشرى وتصنيف مكتبة الكونجرس بالتفصيل.

ثامناً : المكتبات واختيار نظام التصنيف

لا جدال فى أن قرار اختيار نظام تصنيف تتبعه المكتبة فى تنظيم مجموعاتها يُعد من الأمور الصعبة ، إن المكتبات العامة الكبيرة أو المكتبات الجامعية فى الدول الأوروبية والأمريكية عادة ما تختار تصنيف ديوى العشرى أو التصنيف العشرى العالمى أو تصنيف مكتبة الكونجرس ، وإذا كانت المكتبات الكبيرة فى الولايات المتحدة تميل إلى استخدام تصنيف مكتبة الكونجرس ، فإن المكتبات فى الدول الأوروبية تميل إلى استخدام التصنيف العشرى العالمى أو تصنيف ديوى العشرى . أما المكتبات المدرسية أو المكتبات العامة الصغيرة فإنها عادة ما تختار الطبقات المختصرة من تصنيف ديوى العشرى.

أما المكتبات المتخصصة فإنها تواجه مشكلة حين تختار نظام التصنيف الصالح لاحتياجاتها ، وسوف نجد أن هناك عدة بدائل أو اختيارات وهى كالتالى :

- 1- استخدام خطة تصنيف عامة كما هى.
- 2- استخدام خطة عامة بعد إجراء بعض التعديلات فيها.
- 3- استخدام خطة متخصصة أعدت للتطبيق فى مكان آخر كما هى.
- 4- استخدام خطة متخصصة بعد إجراء بعض التعديلات فيها.

5- إعداد تصنيف متخصص يتوافق مع احتياجات المكتبة.

وعلى أى حال فإن اتخاذ القرار المناسب يتوقف على عدة اعتبارات منها :

■ طبيعة مجموعات المكتبة :

فكلما كانت المجموعات موزعة على عدد من الموضوعات ، كلما كان الرأى يتجه نحو خطة عامة مفصلة ، وكلما كانت المجموعات مغرقة فى التخصص فى موضوع ضيق كلما كانت الحاجة أشد إلى وضع تصنيف متخصص يتوافق مع هذه المجموعات.

■ مدى توافر المتخصص المؤهل :

القادر على إعداد أو تعديل خطة تصنيف وتطبيقها ومتابعتها.

■ طبيعة مصادر المعلومات نفسها :

فعندما تكون الغلبة للكتب مثلاً فقد ينصح بتطبيق خطة عامة كما هى أو بعد تعديلها ، وعندما تكون الغلبة للمواد الأخرى غير الكتب فقد ينصح باستخدام خطة خاصة.

عاشراً : التصنيف وعلاقته بالفهرسة

إن التصنيف والفهرسة يقعان ضمن نطاق مجموعة واحدة من العمليات الفنية أو التنظيم الفنى ، ولذلك فإن معظم المكتبات تشتمل على قسم واحد لأداء العملتين يُسمى قسم الفهارس أو الفهرسة والتصنيف أو قسم الخدمات الفنية ، والعمل فى هذا القسم الذى قد يؤديه نفس الشخص أو يوزع على عدد من الأشخاص يبدأ فى غالب الأحيان بتحديد رقم التصنيف

الملائم لوعاء المعلومات وفقاً لنظام التصنيف الذى تعتمد عليه المكتبة ، ثم وصف الكتاب من حيث شكله المادى ومن حيث مضمونه الفكرى على هيئة بيانات توضع على ورقم التصنيف على كعب الوعاء حتى ترتبيه فى مكانه الصحيح على الرف.

وعلى الرغم من العلاقة الوثيقة بين التصنيف والفهرسة بصفة عامة ، إلا أن العلاقة أبرز ما تكون بين التصنيف والفهرسة الموضوعية أو اختيار رؤوس الموضوعات، وسوف نلاحظ أن أقسام الفهارس بالمكتبات الكبيرة إلى شعبتين : الأولى تختص بالفهرسة الوصفية ، والثانية تختص بالفهرسة الموضوعية. إن التصنيف يتيح للمكتبة الترتيب المنهجي للمواد بها وفقاً لمحتواها الموضوعى، أو طريق المعالجة فيها أو حتى شكلها المادى ، بينما يتضمن استخدام رؤوس الموضوعات وسيلة للوصول إلى المحتويات الفكرية للمكتبة عن طريق الترتيب الهجائى للموضوعات ، وإذا كان التصنيف يمدنا بمدخل منطقى أو منهجى على الأقل لترتيب المواد الوثائقية ، فإن رؤوس الموضوعات تعطى مدخلاً هجائياً للمفاهيم المتضمنة فى تلك المواد ، ومن ثم تضيف بعداً آخر لخاصية الترتيب الخطى أو الطولى للتصنيف.

ويرتبط التصنيف واختيار رؤوس الموضوعات ارتباطاً وثيقاً لأن كلا منهما يعنى بالمحتوى الفكرى لموضوع الكتاب أى الجانب الموضوعى منه ، فعندنا يعطى المفهرس رقم 340 (من تصنيف ديوى العشرى) للدلالة على موضوع كتاب عام القانون ، فإن رأس موضوعه سيكون هو "القانون" أى أن هناك تطابقاً بين رمز التصنيف ورأس الموضوع الذى يدل عليه ، وهكذا فإن الفرق بين العمليتين أننا فى التصنيف نعبر عن

موضوع الكتاب بواسطة رمز معين ، بينما فى الفهرسة الموضوعية نعبر عن الموضوع باستخدام كلمة أو عدة كلمات.

والتصنيف ورؤوس الموضوعات يكمل كل منهما الآخر، فقد يدل رقم التصنيف فى بعض الأحيان فى بعض الأحيان الذى عالج منه الموضوع ، وعلى هذ فإن كتب الموضوع الواحد قد تأخذ أرقام تصنيف مختلفة تبعاً لاختلاف الجانب أو الزاوية التى عولج الموضوع من ناحيتها وتتوزع فى مكان واحد وعلى سبيل المثال :

الفيتامينات من الناحية الكيميائية 547.74 ، ومن ناحية الأدوية والعقاقير 615.328 ، ومن ناحية القيمة الغذائية 641.18 .

أى أن كتب الفيتامينات تعطى ثلاثة أرقام تصنيف مختلفة وسوف ترتب تبعاً لذلك فى ثلاثة أماكن ، بينما يمكن للقارئ أن يجد ك كتب الفيتامينات تحت رأس موضوع الفيتامينات فى الفهرس الموضوعى الهجائى.

وتجدر الإشارة إلى أن نظم استرجاع المعلومات الحديثة تعمل على التكامل بين التصنيف ورؤوس الموضوعات ، بهدف وضع كل طرق الوصول الممكنة للموضوع أمام المستفيد ، ونلاحظ ذلك فى الكشافات الموضوعية الهجائية لنظم التصنيف والفهارس المصنفة والأدلة المصنفة لقوائم رؤوس الموضوعات والفهارس الموضوعية الهجائية.

الحادى عشر: التصنيف العملى وقواعده

التصنيف العملى هو فن تعيين أو تحديد أرقام التصنيف لأوعية المعلومات وفقاً لنظام التصنيف الذى تم اختياره للمكتبة.

وعادة ما تكون هناك قواعد أو إرشادات مع أنظمة التصنيف تحدد طريقة عمل الخطة وكيفية استخدامها ، كما أن هناك لبعض الأنظمة وسائل أو معينات الغرض منها مساعدة المصنف على القيام بعمله ، وعلى المصنف أن يضع في اعتباره ما يلي :

- تقدير قيمة المادة الموضوعية للكتاب.
- اختيار أنسب وأنفع مكان للكتاب أياً كانت الخطة المستعملة.
- تطبيق الرمز الصحيح وكذلك الإضافات ليه.

الثاني عشر : خطوات التصنيف العملي

وللقيام بعملية التصنيف الفعلية هناك ثلاثة خطوات أساسية هي :

1-تحديد موضوع الكتاب (أو موضوعاته) والمجال العام الذي يُمكن أن ينتمي إليه ذلك الموضوع.

2-تحديد القطاع الذي يدخل ضمنه ويُمكن البحث تحته في خطة التصنيف.

3-اختيار رقم التصنيف الملائم لهذا الكتاب.

ويتحدد موضوع الكتاب من خلال عدة مواضيع فيه أو مصادر خارجة عنه إن استدعى الأمر ذلك كالتالي :

- **العنوان** : سواء كان العنوان الرئيسي أو العنوان الفرعي أو العنوان البديل بل أحياناً العنوان الموازي ، إذ أن كثيراً من الكتب وخاصة في مجالات العلوم البحتة والتطبيقية تسعى إلى أن تنطبق عناوينها تماماً على محتوياتها ، وإن طالت تلك العناوين طولاً غير عادى

خاصة في الرسائل الجامعية ، وعندما يكون العنوان مضللاً لا ينطبق على المحتويات نلجأ إلى :

- **المقدمة** : وهى عبارة عن كلمة يكتبها المؤلف يقدم فيها كتابه ، وقد يشرح فيها الهدف من الكتاب والموضوع الذى يتناوله ، ولكن بعض المقدمات قد تتحول إلى ألغاز مما يستحيل معه الخروج منها بما قصد إليه المؤلف ومن هنا يلجأ المصنف إلى التصدير.

- **التصدير** : وهو عبارة عن كلمة يكتبها شخص آخر غير المؤلف يقدم فيها الكتاب ويقدم فيها مؤلفه ، وقد يكون التصدير موضوعياً يعطى الكتاب والمؤلف حقهما فى الموضوع بين الكتب الأخرى ، ولكن كاتب التصدير قد ينادى بتصديره عن ذلك فيتحدث عن نفسه وعن باعه الطويل فى العلم ، وينسى الكتاب وصاحبه وموضوعه ، أو يحيل التصدير إلى عبارات خطابية لا معنى لها ولا طائل وراءها، ومن ثم يلجأ المصنف إلى قائمة المحتويات.

- **قائمة المحتويات** : وهى عبارة عن مخطط للمادة العلمية بالكتاب حسبما تتابعت فى فصول الكتاب وأبوابه والمفروض أن يسجل أمام رقم الفصل أو الباب عنوانه الدال على محتوياته ورقم الصفحة التى يبدأ بها ، ولكن للأسف بعض الكتب تسجل رقم الصفحة و صفحة الابتداء دون تسمية للفصل ومحتوياته ، بل إن بعض الكتب قد لا تشتمل على قائمة محتويات أصلاً ، ومن هنا لا يكون أمام المصنف إلا اللجوء إلى النص.

- **بدايات الفصول ونهايتها** : يمكن للمصنف أن يقرأ عناوين الفصول من واقع النص وربما بدايتها ونهايتها ليستطلع موضوعاتها ، فيما

يعرف بالتصفح ويمكنه بعد هذه العملية أن يلتقط ما تدور حوله تلك الفصول ، وإن لم يستطع ذلك فعليه بقراءة كل النص.

- **كامل المتن** : بعض الكتب قد تفشل معها أو لا يصلح معها أصلاً كل المواضيع السابقة لتحديد الموضوع مثل الكتب القديمة والمخطوطات وربما بعض المواد السمعية البصرية ، ومن ثم تصبح قراءة كل النص أمراً حتمياً ، وقد يستغرق ذلك وقتاً طويلاً للغاية ومن حسن الحظ أن نسبة هذا النوع من الإنتاج الفكرى قليلة.

- **مواضع أخرى من الكتاب** : عندما نفشل فى تحديد موضوع الكتاب من النص فإن محاولة أخيرة لاستنتاج الكتاب نفسه يمكن أن تأتى من الألقاب والوظائف الملحقة باسم المؤلف على صفحة العنوان أو من الكشاف الملحق بالنص إذا كان ثمة كشاف أو من قائمة المصادر إذا كان هناك مثل هذه القائمة ، بل ربما تكون الإشارات المرجعية الموجودة فى الحواشى ذات أهمية كبرى فى هذا الصدد ، ولكن دائماً يجب الحذر من استعمال تلك المواضيع بصفة قاطعة فى تحديد موضوع الكتاب لأنها قد تفيد وأيضاً قد تضلل ، وإنما يجب أن يستفاد منها على ضوء المواضيع السابقة.

- **مصادر خارجية مكتوبة** : تعتبر عروض الكتب فى الدوريات والبيبليوجرافيات وفهارس المكتبات الأخرى من المصادر التى يجب استشارتها للوقوف على موضوع الكتاب على النحو الذى قرره تلك المصادر ، ولكن ينبغى أن نحذر أخذ ما وصلنا إليه من تلك الأدوات على أنه شئ مطلق لأنها قد تفشل هى الأخرى كما فشل

المصنف هنا ، واضطرت إلى وضع الكتاب كيفما اتفق لمجرد التخلص من المشكلة.

- **أهل الثقة والذكر** : وعندما تتوقف كل المصادر السابقة عن الإدلاء بما تعرفه عن موضوع الكتاب فإن سؤال أه الذكر الثقة في الموضوع ومن بينهم المؤلف نفسه إذا أمكن الوصول إليه أو من يعرفونه أو عتاة المصنفين في المكتبات الكبرى مما يكون له أكبر الأثر في توجيه المصنف.

وبعد أن ينجح المصنف في تحديد الموضوع أو الموضوعات فإن الخطوة التالية هي أن يعرف المصنف كيف عولج هذا الموضوع في السياق العام للتصنيف المستخدم ومبادئه العامة وخطوطه العريضة ويعرف القواعد التي تحكمه وتحكم تطبيقاته.

الثالث عشر : مبادئ وقواعد اختيار رقم التصنيف

1-الأصل والأساس أننا نصنف الموضوع وليس الوجه أياً كان هذا الوجه وليس الشكل أياً كان هذا الشكل ، إلا إذا كان الشكل أو القالب هو الغالب كما هو الحال في المعارف العامة.

2-عندما يعالج العمل موضوعين أو أكثر فإننا نختار موضوعاً واحداً من بينهما، ويختلف المصنفون اختلافاً بيناً في معايير وبدائل اختيار الموضوع الذي يمنح الرقم ، وهذه البدائل هي :

- أنه قد يكون الموضوع الأم الذي تندرج تحته كل الموضوعات المعالجة في الكتاب.

- أنه قد يكون الموضوع الذى يرد أولاً فى الكتاب.
 - أنه قد يكون الموضوع الأكبر بين أقرانه أى من حيث حجم المعالجة.
 - أنه قد يكون الموضوع الواقع فى تخصص المكتبة.
 - والرأى أن الموضوع الذى ليست فيه مادة علمية كثيرة فى المكتبة ، ونريد إبراز للمستفيدين هذا الجانب من الكتاب الذى يعالج موضوعاً لم يعالج فى كتب كثيرة فى المكتبة.
- 3- تعطى للأعمال متعددة المجلدات متعددة الموضوعات رقم تصنيف واحد.
- 4- كل نسخ الكتاب الواحد متعدد الموضوعات لا يجوز تفريقها تحت أرقام تصنيف مختلفة ، بل لا بد من جمع كل نسخ الكتاب الواحد فى مكان واحد على الرف وفى الفهارس أيضاً.

الفصل الثاني

تصنيف ديوى العشرى

تصنيف ديوي العشري يعرف تصنيف ديوي العشري على أنه تصنيف خاص بالمكتبات، وهو أكثرها شهرةً، وأصدر ملفل ديوي نظام ديوي العشري في عام 1876م، حيث كان يعمل في المكتبة من أجل تسديد أقساطه الدراسية، حيث يقوم مبدأ التصنيف على تقسيم العلوم الرئيسية إلى عشرة أقسام، ثم تقسيم كل قسم منها إلى عشرة أفرع، وهكذا على التوالي إلى ما لا نهاية، ويعتبر هذا النظام من أسهل الأنظمة؛ لأنها تسهل عملية استخراج الكتاب المرغوب به من بين آلاف الكتب.

أولاً: تطور تصنيف ديوي العشري

يتم باستمرار تنقيح تصنيف ديوي العشري من أجل متابعة التطور الحياتي في الحصول على المعلومات من المكتبات التقليدية، حيث تضمن التصنيف المنقح نسخة إلكترونية من Dewey for Windows ، ومن الأقراص المضغوطة CD-ROM تحديث للمصطلحات بالإضافة إلى وصف الفئات من خلال النظام بشكل تام، وتحسين العناوين وتوسيع الفهرس، وتصدر النسخة المحدثة سنوياً في شهر كانون الثاني.

ثانياً : مميزات تصنيف ديوي العشري

- المرونة في استعمال القوائم والمؤشرات التوجيهية التي تفسح المجال أمام إظهار جميع جوانب الوثيقة من حيث الشكل أو الموضوع.
- استعماله الأرقام العربية العشرية التي تتميز بكونها قصيرة من حيث الترتيب الرقمي ومرنة الاستعمال.
- توفير التفصيل الدقيق للفروع والموضوعات.

- تخصيص الموضوعات المركبة التي تشمل العديد من الجوانب في وقت واحد.
- استعماله للجداول الهجائية من أجل ترتيب الأسماء والنجوم والنباتات والأماكن لتوفير الوقت والجهد.
- يستعمل وسائل التذكر بشكل واسع في الجداول الرئيسية أو الإضافية لتقديم المعلومات التي تتشابه في نفس الصفة.
- تعتبر خطة ديوي شاملة جداً، حيث تجمع بين الصفة الحصرية والتوجيهية التي تعتبر شاملة لجميع الأقسام والفروع المتعلقة بالمعرفة البشرية.
- يجمع التصنيف العشري العالمي بين ميزتين مهمتين بكونه نظام مكتبي ونظام توثيق أيضاً.
- صدور نظام ديوي العشري بعدة لغات حول العالم تصل إلى ما يزيد عن ثلاث عشرة لغة، وخاصة اللغات العالمية؛ مثل: اللغة الإنجليزية والفرنسية والألمانية.

ثالثاً : نقاط القوة في نظام تصنيف ديوي العشري

- استخدام النظام على صعيد عالمي :

نظام التصنيف العشري لديوي هو من أوسع نظم تصنيف المكتبات استخداماً في العالم، فهو مستخدم في ما يزيد على 135 بلداً، وقد ترجم إلى ما يزيد على 30 لغة. وتشمل الترجمات الحديثة الجارية أو المستكملة اللغات العربية والصينية والفرنسية واليونانية والعبرية والايطالية والفارسية والروسية والاسبانية والتركية، وفي الولايات المتحدة يستخدم

95 في المائة من المكتبات العامة ومكتبات المدارس و25 في المائة من مكتبات الكليات والجامعات و20 في المائة من المكتبات المتخصصة نظام التصنيف العشري الذي وضعه ديوي، وتشمل التطبيقات الحديثة لنظام ديوي استخدام عناوين موضوعاته كوسيلة لتنظيم المعلومات وهيكلتها واسترجاعها على شبكة الانترنت، وهذا الاستخدام الواسع للنظام يمنحه وضعاً عالمياً بما يجعله أداة ملائمة لتبادل المعلومات على صعيد عالمي ويستخدم في الأردن أيضاً.

■ التحديث المستمر :

صدر نظام ديوي للتصنيف العشري عام 1876 م ، ويجرى تنقيحه باستمرار حتى يستجيب للاحتياجات المتطورة للحصول على المعلومات في المكتبات التقليدية وفي الأوساط الالكترونية ، وقد صدر في طبعتين كاملاً ومختصراً، وصدرت طبعته الحادية والعشرين بنسختين احدهما تقليدية والأخرى الكترونية، وتتضمن الطبعة الالكترونية من Dewey for Windows، ومن قرص مضغوط CD-ROM يجرى تحديثه سنوياً ويصدر في شهر يناير/كانون الثاني من كل عام ومن WebDewey for CORC، وهو موقع يجرى تحديث بياناته مرة كل ثلاثة أشهر.

وأدخلت على أحدث طبعة لنظام ديوي عدة تحسينات جعلته أكثر ملائمة من الطبقات السابقة للبحث في مصادر الإنترنت ، كما جرى توسيع القاعدة المعرفية لهذا النظام بإضافة العديد من الفئات الجديدة وتوسيع الفئات التي يحتويها ، وجرى أيضاً تحديث المصطلحات ووصف

الفئات على نطاق النظام بكامله بحيث تعكس رواجه واستخداماته الدولية ودرجة حساسيته للاستخدامات المفضلة للمجموعات الاجتماعية والقطرية. وشملت التغييرات الهيكلية تحسين العناوين وتوسيع الفهرس النسبي ، وللبحث المتواصل بشأن نظام ديوي للتصنيف العشري هدف يتمثل في إنتاج نسخة متعددة الاستخدامات قادرة على تنظيم مجموعات كبيرة من الوثائق الالكترونية ولاسيما على شبكة الانترنت وعلى المواقع العالمية.

■ الترميز الهادف :

والرموز المستخدمة بالنسبة لجميع الفئات محددة على نحو واضح، وهي طريقة سهلة في الاستخدام ، كما أنها تسمح بالتسلسل الهرمي لعملية الترميز، بما يسهل عملية استرجاع المعلومات من خلال التصفح الهيكلي ، وهذه الرموز (أى الأعداد التي تميز الفئات) مشتقة من العدد المحدد للفئة الموضوعية ويتسق مع تفرعاتها ضمن الاطار العام للتصنيف.

■ الفئات المواضيعية المحددة والموضوعات الشاملة :

ويمثل تصنيف ديوي العشري خطة موحدة ومجربة تتيح مزايا مهمة مقارنة بالعديد من هياكل التصنيف المرتجلة المستخدمة اليوم على شبكة الانترنت ، ويذكر أن الجزء الخاص بعنوانة الموضوعات من البيانات الوصفية هو من أكثر الأدوات أهمية للقيام ببحوث متقدمة من خلال الاسترجاع البينى للمعلومات ، وفى أحدث نسخة صدرت لنظام ديوي أدخلت تنقيحات على طريقة عنوانة الموضوعات والمصطلحات التي يمكن أن توفر للمستخدم نطاقا واسعا من الموضوعات المتاحة في مصادر الانترنت.

وتغطي هذه الموضوعات قاعدة واسعة من الموضوعات المندرجة
ضمن 10 فروع من فروع المعرفة :

000 علم الحاسبات، المعلومات والأعمال العامّة (المعارف العامة)

100 الفلسفة وعلم النفس

200 الدين

300 العلوم الاجتماعية

400 اللّغة

500 العلم (يتضمن الرياضيات) : العلوم البحتة

600 التقانة : العلوم التطبيقية

700 الفنون والاستجمام

800 الأدب

900 التاريخ، الجغرافيا والسيرة الذاتية

ولتحديد أفضل نمط للمقارنة بين نظم التصنيف المتبعة في المكتبات
مع التصنيف المعتمد على الانترنت من حيث نطاق التغطية للمواضيع
العامة، أجرى مركز Computer Cabrini Online في الولايات
المتحدة دراسات قارن بين الفئات 1-10 من نظام ديوي للتصنيف
العشرى مع 35-45 في محرك بحث Yahoo وهي من بين 50 من
أكثر الفئات شعبية. وكشفت النتائج أن جميع فئات Yahoo باستثناء 4
منها (7 و 36 و 41 و 45) صممت على نحو يضاهاى أرقام أو فئات
تصنيف ديوي العشرى ، وعلى الرغم من أن التصنيف العشرى يتضمن
نصوصا للتقسيم الفرعى للموضوعات بحسب المنطقة الجغرافية إلى جانب

توزيع جغرافي للمؤلفات بحسب تاريخ صدورها، الا أن من المتعذر وضع تصميم مباشر للفئات: 36 (الاقليمية: البلدان) و45 (الاقليمية: الولايات المتحدة الأمريكية). وبالنسبة للفئة 7 (المجلات) يتضمن تصنيف كل من Yahoo والتصنيف العشري تقسيمات بحسب الموضوعات. ووجد أن الفئة 41 (الفكاهة، النكتة، المزاح) هي الأكثر تشتتاً لدى ترجمتها إلى نظام ديوي للتصنيف العشري. ويشير التحليل إلى مدى اتساع خطة ديوي للتصنيف العشري ومدى تداول فئات موضوعاتها.

■ أنظمة هرمية متطورة :

والعلاقات الهرمية هي جوهر جميع التصنيفات ، وتتيح نظم التصنيف العادي ترتيباً نظامياً للموضوعات وفقاً لمجموعة من المبادئ التي تستند إلى فلسفة مقبولة لتنظيم المعارف على نمط يقوم على أساس مبررات موضوعية وتكرار حرفي و/أو على أساس الجمع بينهما ، بيد أن نظام التصنيف ليس جلياً بحد ذاته، ولا بد من منهج أو أداة للحفاظ على العلاقة القائمة بينهما ، وفي نظام ديوي للتصنيف العشري تتوفر هذه الأداة للحفاظ على العلاقة القائمة بين الطبقات والطبقات الفرعية والموضوعات الفرعية، ومن الممكن التأثير عليها من خلال الترميز الهرمي أو بعنوانة الموضوعات ، ويعزز الترميز الهرمي هيكلية المعلومات ذات الصلة بغرض تصفحها ، وفي Agricore ، ترتبط عناوين الكلمات الرئيسية للمكاتب الزراعية للكومونويلث مع بعضها البعض من خلال عملية التنظيم الهرمي.

■ تكامل الطبقات :

تكامل الطبقات سمة مرغوب بها إلى حد كبير لتحديد أساس المعرفة التي يستند إليها أى تصنيف ، ويستلزم ذلك أن يكون كل تعريف للموضوع خال من الغموض ، بيد أن هذا لا يعنى عدم امكانية مضاعفة استخدامات أى بند بحسب اختصاصات الموضوع، وإنما يشترط وضع تعريف فريد لكل اختصاص مواضيحي.

ويوجد نحو 30.000 تعريفا مرقماً في نظام ديوي ، وبوجود هذا العدد الكبير من المفاهيم يمكننا أن نتوقع أن يكون بعضها متداخل وغامض أو مكرر، ويذكر أن تصنيف ديوي قسّم المعلومات إلى طبقات منفصلة ، وكمثال على ذلك؛ ضرورة التمييز بين التأثير النفسى لارتداء الملابس وبند آخر يتعلق بمختلف التقاليد المرتبطة بطريقة ارتدائها، وبينها وبين بند آخر يناقش طريقة ارتداء الملابس من منظور تصميم الأزياء ، ويحدد نظام ديوي هذه الأبعاد الثلاثة على النحو التالى :

155.95 كجزء من منظور علم النفس

391 كجزء من منظور التقاليد

746.92 كجزء من منظور الفنون

وتعتبر خطط التصنيف في المكتبات ذات طبيعة استرجاعية وهذا يعنى أنها لا تضيف الطبقات أو تنقحها الا إذا ظهرت مبررات كافية ، وهذا ما يمنح نظام ديوي للتصنيف العشري نمطا من التماسك في الترميز وتخصيص عناوين الموضوعات.

رابعاً : نقاط الضعف في تصنيف ديوي العشري

- لم يراع تصنيف ديوي إدخال تغييرات جوهرية على الطبقات المكررة.
- يعتبر التوجه الغربي أحد أسباب مشكلات نظام ديوي، حيث يقتصر البحث بفئة الدين في العالم على الدين المسيحي، والتركيز على الولايات المتحدة الأمريكية.
- حاجة نظام الترميز إلى التجزئة لعرض الموضوعات النوعية بجوانبها المحددة.
- تداخل بعض الموضوعات الفرعية ببعضها البعض، وظهور بعض المواضيع المحددة ضمن أكثر من اختصاص.

خامساً : القوائم الإضافية لخطة تصنيف ديوي

نظراً لكثرة التعديلات التي أدخلت على خطة تصنيف ديوي العشري في طبعاته المختلفة فقد صدرت من بداية ط18 سبع قوائم إضافية لتعين المصنفين وتساعدهم على تكوين الأرقام الصحيحة وهي :

1. التقسيمات الموحدة.
2. قائمة المناطق.
3. قائمة التقسيمات الأدبية.
4. التقسيمات اللغوية.
5. قائمة الأجناس والسلالات والجماعات العرقية.
6. قائمة اللغات.
7. قائمة الأشخاص.

سادساً : قائمة التقسيمات الموحدة

يتناول بعض المؤلفين الموضوعات من وجهة النظر الفلسفية أو التاريخية أو تعالج هذه الموضوعات في شكل مختصرات أو مقالات أو معاجم مرتبة ترتيباً خاصاً أو على هيئة موسوعة وهذه الأشكال يمكن صياغة أي موضوع في قالبها ورغبة في تمييز هذه الكتب عن غيرها من الكتب التي تتناول الموضوع بطريقة عادية فقد تضمنت خطة ديوي أرقاماً خاصة بالشكل حتى يدل رقم تصنيف الكتاب على الموضوع والشكل الذي ظهر به الكتاب في الوقت نفسه ، وأطلق على هذه التقسيمات أقسام الشكل واستمرت هذه التسمية متبعة في جميع طبعات تصنيف ديوي حدة الطبعة السابعة عشرة التي صدرت عام 1965 فأطلق عليه الفرعية الموحدة واصطلح على تسميتها بالتقسيمات الفرعية اختصاراً وهذه الأرقام لا تستخدم بمفردها وإنما تضاف إلى رقم الموضوع الأساسي حيث أنها تظهر الشكل الذي ظهر به الموضوع وليس لها استخدام منفصل وهذه التقسيمات هي :

- 01 الفلسفة والنظريات.
- 02 المتفرقات: ويضاف إلى معالجة موضوع بطريقة مختصرة أو إطار عام فقط.
- 03 القواميس والموسوعات ومعاجم الألفاظ.
- 04 الخاص العلم. 004 ويقصد به معالجة خاصة لموضوع عام.
- 05 المطبوعات الدورية.

06	المنظمات.
07	التعليم والتعلم.
08	المجموعات والمقتطفات المختارة.
09	المعالجة التاريخية والجغرافية.

سابعاً : قواعد استخدام التقسيمات الموحدة

يجوز استخدام التقسيمات الموحدة بالنسبة إلى أي موضوع من موضوعات التصنيف وذلك بإضافة التقسيم الموحد إلى رقم الموضوع في نهايته مع الأخذ في الاعتبار القواعد التالية :

- لا تستخدم هذه الأرقام بمفردها ولكن تضاف لأرقام التصنيف المأخوذة من الجداول الرئيسية .
- توضع علامة عشرية بعد الرقم الثالث عند إضافة هذه الأرقام إلى الجداول الرئيسية .
- لا بد من رجوع المصنف إلى الجداول الرئيسية قبل تطبيق هذه القواعد لاحتمال وجود تعليمات أخرى.
- إذا كان رقم الأساس لا ينتهي بصفر كما هو الحال في الغالبية العظمى من الموضوعات في تصنيف ديوي العشري يضاف إليه التقسيم الموحد مباشرة دون حذف أو إضافة .

أمثلة :

علم البساتين 635

دورية في علم البساتين 635.05

التأمين الاجتماعي 368.4

معجم في التأمين الاجتماعي 368.403

- إذا كان رقم الأساس ينتهي بصفر يضاف إليه التقسيم الموحد بعد حذف صفر التقسيم الموحد .

أمثلة

الدين الإسلامي 210

دائرة المعارف الإسلامية 210.3

التربية 370

فلسفة التربية 370.1

- إذا كان رقم الأساس ينتهي بصفرين يضاف إليه التقسيم الموحد بعد حذف صفر التقسيم الموحد وصفر آخر من رقم الأساس.

أمثلة

الفلسفة 100

الموسوعة الفلسفية 103

التكنولوجيا 600

موسوعة تكنولوجية 603

- يجوز عند الضرورة استخدام أكثر من تقسيم موحد للوعاء الواحد في الموضوع الواحد.

أمثلة

الاقتصاد 330

موجز تاريخ الاقتصاد 330.902

موجز تاريخ الدين الإسلامي

الدين الإسلامي 210

المعالجة التاريخية 09

تاريخ الدين الإسلامي 210.9 (بعد حذف صفر التقسيمات

الموحدة)

موجزات 02

موجز تاريخ الدين الإسلامي 210.902

استخدام صفرين في التقسيمات الموحدة :

لسبب أو لآخر يحدث أحيانا أن يتضمن تصنيف ديوي العشري تعليمات خاصة باستخدام أكثر من صفر للتقسيمات الموحدة وكقاعدة عامة لا ينبغي استخدام أكثر من صفر واحد إلا إذا كان هناك ما ينص على ذلك وتأتي مثل هذه التعليمات مع الموضوع ذاته وتعتبر قراءتها هامة وضرورية بالنسبة للمصنف وتتطلب منه بعد تركيب الرقم المطلوب الرجوع دائما إلى الجداول للتأكد من الرقم المركب لا يشغله موضوع آخر فيها 0

مثال

القطط 636.8

معجم القطط 636.8003

وليس 636.803 كما هو معروف بإتباع القاعدة ويرجع السبب إلى وجود تعليمات عند رقم الموضوع (قطط) تنص على أن التقسيمات الموحدة بالنسبة له تشغل الأرقام من 636.8001 إلى 636.8009 حيث أن الأرقام من 636.801 إلى 636.809 مشغولة بتقسيمات أخرى خاصة بموضوع القطط كمظهرها والعناية بها0

مثال آخر

الأزياء 391

نماذج مصورة للأزياء 391.0022

والسبب في استخدام صفرين هنا يرجع إلى أن الأرقام من 391.01 إلى 391.05 مشغولة بتقسيمات أخرى خاصة للأزياء للفئات المحددة من الناس ومنها 391.022 أزياء الملوك فحتى لا تتماثل الأرقام وتكون هناك دلالتان مختلفتان للرقم فإن تصنيف ديوي يستخدم صفرين للتعبير عن استخدام التقسيم الموحد لذلك 391.022 أزياء الملوك بينما 391.0022 نماذج مصورة لأزياء الملوك

أما إذا تصادف وجود التقسيم مع نماذج مصورة لأزياء الملوك فالرقم يصبح 391.022022 ويكون واضحا لدى المصنف أن الإضافة الأخيرة (022 -) تدل على التقسيم الموحد استخدام ثلاثة أصفار في التقسيمات الموحدة لنفس السبب السابق ونظرا لافتقار التصنيف العشري إلى دلالات الأوجه

تشير التعليمات التي ترد مع بعض أرقام الموضوعات في الجداول إلى ضرورة استخدام ثلاثة أصفار للتقسيمات الموحدة بدلاً من صفر واحد 0

مثال

طب الأطفال 618.92

دورية في طب الأطفال 618.920005

وليس 618.9205 كما هو متعارف بإتباع القاعدة والسبب أن الأرقام من 618.9201 إلى 618.9209 مشغولة بتقسيمات أخرى خاصة بطب الأطفال مثل طب الأطفال حديثي الولادة والمبتسرين 00 الخ وأن الأرقام من 618.92001 إلى 618.92009 مشغولة هي الأخرى بالمظاهر العامة لطب الأطفال ومما سبق يتضح للمصنف أن استخدام أكثر من صفر واحد فقط للتقسيمات الموحدة يعد من قبيل الاستثناء وأن القاعدة العامة التي تسري على معظم الموضوعات الواردة في جداول التصنيف تتطلب استخدام صفر واحد فقط لذلك يجب على المصنف ألا يكتفي بتطبيق القواعد العامة سالفة الذكر عند تركيب الأرقام وإنما عليه أيضاً أن يكون واعياً وأن يستشير الجداول في كل مرة يقوم فيها بالتصنيف .

ثامناً : تصنيف الببليوجرافيات والفهارس والكشافات الموضوعية

تستأثر الببليوجرافيات والفهارس والكشافات الموضوعية دون غيرها من المواد ودون غيرها كمن الموضوعات التي يمكن ربطها بالتقسيمات الموحدة بمعالجة خاصة في تصنيف ديوي العشري ولتصنيف هذه الأوعية

يتبع المصنف إحدى الطريقتين التاليتين:
الطريقة الأولى :

هي إضافة التقسيم الموحد (016-) الدال على البليوجرافيات والفهارس والكشافات الموضوعية إلى نهاية رقم الموضوع مع تطبيق قواعد استخدام التقسيمات الموحدة (هذه الطريقة تناسب المكتبات الكبيرة).

أمثلة

التأمين 368

قائمة بليوجرافية في التأمين 368.016

علم المكتبات 020

قائمة بليوجرافية في علم المكتبات 020.16

العلوم الزراعية 630

كشاف العلوم الزراعية 630.16

الطريقة الثانية :

هي طريقة تجميع البليوجرافيات في مكان واحد وهذه الطريقة تناسب المكتبات الصغيرة وهي سائدة في المكتبات المدرسية حيث يكون عددها قليل

تتمثل هذه الطريقة في إضافة رقم الموضوع الذي تتناوله البليوجرافية إلى نهاية رقم الأساس 016

كشاف العلوم الطبية 016.61

قائمة ببليوجرافية في الموسيقى 016.78

ملحوظة : لا يجوز مطلقاً إتباع الطريقتين في آن واحد وعلى المصنف أن يتبع إما الطريقة الأولى أو الطريقة الثانية وبصفة دائمة ولكل الببليوجرافيات والفهارس والكشافات الموضوعية 0

تاسعاً : تصنيف دوائر المعارف والموسوعات

تنقسم دوائر المعارف والموسوعات إلى قسمين : عامة ومتخصصة. بالنسبة لدوائر المعارف والموسوعات العامة تصنف في رتبة المعارف العامة بين رقمي 030 -039 مع مراعاة لغة العمل الأصلي حتى وإن كانت مترجمة للغة أخرى.

أمثلة

الموسوعة البريطانية الحديثة 032

الموسوعة العربية الميسرة 031

دوائر المعارف المتخصصة : هنا يتم إضافة 03 من التقسيمات الموحدة إلى رقم الموضوع مع مراعاة تطبيق قواعد استخدام التقسيمات الموحدة.

أمثلة

دائرة المعارف الطبية 610.3

دائرة المعارف الفلسفية 103

حيث أن 100 الفلسفة 03 التقسيم الموحد بتطبيق القاعدة يتم حذف صفر التقسيمات الموحدة وصفر من رقم الأساس.

عاشراً : تصنيف الدوريات

هناك طريقتان لتصنيف الدوريات طبقاً لنوع الدورية فالدوريات منها العامة ومنها المتخصصة.

الطريقة الأولى : وهي الخاصة بالدوريات العامة ويتم تصنيفها في رتبة المعارف العامة بين رقمي 050-059 مع مراعاة لغة حيث أنها تصنف طبقاً للغة العمل الأصلي حتى وإن كانت مترجمة للغة أخرى .

أمثلة

دورية عربية 051

"إنجليزية 052"

الطريقة الثانية : وهي خاصة بالدوريات المتخصصة وهنا يتم إضافة 05- رقم التقسيمات الموحدة للدوريات إلى رقم الموضوع مع مراعاة تطبيق قواعد التقسيمات الموحدة.

أمثلة

دورية في علم المكتبات 020.5

دورية في الفلسفة 105

الحادى عشر : تصنيف المعاجم

تنقسم المعاجم إلى : المعاجم وحيدة اللغة، ثنائية اللغة، متعددة اللغات.

المعاجم وحيدة اللغة :

مثل المعجم الوسيط، مختار الصحاح، لسان العرب ، قاموس الياس،

قاموس لاروس

تصنف تحت اللغة مع إضافة التقسيم اللغوي (03) الدال على المعاجم

اللغوية وتطبيق قواعد التقسيمات اللغوية.

أمثلة:

معجم لسان العرب 413

معجم اكسفورد (إنجليزي) 423

معجم لاروس(فرنسي) 443

المعاجم ثنائية اللغة :

وهنا نطبق القاعدة التي تقول صنف المعجم تحت اللغة الأقل معرفة

لجمهور المستفيدين مع إضافة رقم التقسيم اللغوي (3-) ثم نضع العلامة

العشرية ويضاف رقم اللغة الأخرى.

مثال

قاموس المورد

عند تصنيفه في مصر تتبع الآتي

- 1- اللغة الأقل معرفة هي الإنجليزية ورقمها 420
- 2- إضافة رقم التقسيم اللغوي مكان رقم الأحاد فيكون 423
- 3- يتم وضع العلامة العشرية ثم رقم اللغة العربية فيكون 423.1

وعند تصنيف نفس هذا القاموس داخل بريطانيا تتبع الآتي

- 1- اللغة الأقل معرفة في بريطانيا هي العربية ورقمها 410
- 2- إضافة رقم التقسيم اللغوي مكان رقم الأحاد فيكون 413
- 3- يتم وضع العلامة العشرية ثم رقم اللغة الإنجليزية فيكون 413.2

المعاجم متعددة اللغات :

وهي المعاجم التي تفسر الألفاظ بأكثر من لغة وهذا النوع من المعاجم تصنف في 403

الثاني عشر : تصنيف التراجم

هناك طريقتان لتصنيف كتب التراجم :

الطريقة الأولى: الطريقة المجمعدة أى تجميع كتب التراجم في مكان واحد بغض النظر عن موضوع الشخص المترجم له ويتأتى ذلك من خلال الرموز الموجودة في خطة تصنيف ديوي العشري

920-928

- 920 التراجم العامة والأنساب والشارات العامة
921 الأشخاص في مجال الفلسفة وعلم النفس
922 الأشخاص في مجال الديانات
923 الأشخاص في مجال العلوم الاجتماعية
924 الأشخاص في مجال اللغات
925 الأشخاص في مجال العلوم البحتة
926 الأشخاص في مجال العلوم التطبيقية
927 الأشخاص في مجال الفنون
928 الأشخاص في مجال الآداب

الطريقة الثانية :

الطريقة المفارقة معاملة كتاب الترجمة مع موضوع الشخص المترجم له
حسب الموضوع الذي اشتهر فيه

مثال:

الأيام لطفه حسين

(810.092)

ملاحظة:

- لا تستخدم الطريقة المفارقة إلا في المكتبات كبيرة الحجم.
- صنف كتب التراجم التي تتحدث من شخص إلى ثلاث أشخاص
حسب الموضوع بالطريقة المجمع.

مثال:

كتاب تراجم يتحدث عن ثلاث أشخاص شخص في موضوع الحساب وشخص في موضوع الجبر وآخر في موضوع التفاضل والتكامل فإن هذه الترجمة تصنف تحت الموضوع الشامل وهو الرياضيات ويكون رقم التصنيف (925.1).

- صنف كتب التراجم التي تشتمل على أكثر من ثلاث أشخاص وما فوق ولا يجمع الأشخاص المترجم لهم موضوع واحد أو منطقة جغرافية واحدة تحت مجموعات التراجم العامة (920.02).
مثال:

- كتاب الأعلام لخير الدين الزركلي يصنف تحت (920.02).
- صنف كتب التراجم التي تقع في قارة أو دولة أو مكان معين واحد بغض النظر على موضوع الأشخاص المترجم لهم.
مثال:

صنف كتاب التراجم الذي يشتمل على شخصيات فلسطينية تحت المنطقة التي يشملها (920.0564)
- صنف كتب تراجم يشتمل على فقيه وأديب وفيلسوف في لبنان فإنه يصنف تحت
(920.0562)

- صنف كتب التراجم المجمعّة ولا تشتمل منطقة واحدة أو موضوع واحد أو موضوع يشملهم تصنف حسب الجنس أي تحت الرقم (920.7)
- في حال الأشخاص المترجم لهم ذكور فإن في هذه الحالة تصنف هذه التراجم تحت تراجم الرجال (920.71)
- في حال الأشخاص المترجم لهم نساء فإن في هذه الحالة تصنف هذه التراجم تحت تراجم النساء (920.72)

الثالث عشر : تصنيف الأشكال الأدبية

الطريقة المتبعة في تصنيف الأعمال الأدبية في خطة ديوي هي التقسيم أولاً باللغة التي كتب بها العمل الأصلي ثم بالشكل الأدبي لهذا العمل ثم بالعصر الذي ينتمي إليه الأعمال الأدبية (أصلية – مترجمة).

الأعمال الأدبية الأصلية

اللغة :

العربية 810 ، الإنجليزية 820 ، الألمانية 830 ... وهكذا

الشكل :

1 الشعر

2 المسرحية

3 القصص

4 المقالات

5 الخطب

6 الرسائل

7 الأهاجي والفكاهة

8 الأشكال الأدبية الأخرى

9 البلاغة الأدبية

العصر:

دراسات عن الأدب

1- دراسات لا ترتبط بأدب معين ويتم تطبيقها على النحو التالي

نظرية في الأدب 801

ملخص 802

معاجم أدبية 803

العام الخاص في الأدب 804

الدوريات الأدبية 805

الجمعيات الأدبية 806

تعليم الأدب 807

الإنشاء الأدبي 808

تاريخ ونقد الأدب 809

2- دراسة عن أدب لغة محددة وتصنف مع لغته

ملحوظة: الأعمال الأدبية المترجمة يتم تصنيفها مع العمل الأصلي

الرابع عشر : التقسيمات الزمنية

تتضمن قائمة التقسيمات الموحدة تقسيمات زمنية وتعتبر هذه التقسيمات الزمنية تقسيمات عامة أي يجوز استخدامها مع أي موضوع من موضوعات التصنيف ، وجدير بالذكر أنها تختلف عن تقسيمات العصور

الأدبية وكذلك تختلف عن العصور التاريخية التي نجدها في أقسام التاريخ (930- 990) وإنما ينبغي استخدامها كما هي دون إحداث أي تغيير أو اختصار لها، وتنحصر التقسيمات الزمنية فيما بين (0901-) (0905) وقام تصنيف ديوي بتوزيعها كالتالي :

0901- من بدء التاريخ حتى 499

م 0902- 500-1499

0903-العصور الحديثة، 1500 م

- 0904 القرن العشرون ، 1900 - 1999

0905- القرن الواحد والعشرون ، 2000 - 2099

أمثلة على استخدام التقسيمات الزمنية

الرياح 5510518

الرياح في القرن التاسع عشر 551.51809034

لاحظ أن 09034 هو التقسيم الزمني الدال على القرن التاسع (

عشر)

أثاث المنزل 645

أثاث المنزل في القرن 21 645.0905

الخامس عشر : التقسيمات المكانية

تحتاج أعداد كثيرة من الكتب إلى التصنيف بالمكان ، وقد أعد تصنيف ديوي العشري قائمة مطولة بأرقام ما تيسر له من أماكن ومواقع جغرافية أطلق عليها قائمة الأماكن وهي القائمة الثانية من مجموعة القوائم المساعدة .

وقد أعد تصنيف ديوي العشري في أرقام المناطق بصفة أساسية على أرقام مأخوذة من أقسام التاريخ (930-999) ولكن بتفصيل شديد حتى يوفر بالتالي أرقاما تساعد على التذكر والمعروف أن التاريخ في تصنيف ديوي العشري مقسم إلى تاريخ قديم (930-939) وهو الذي ينتهي بسنة 500 ميلادية تقريبا وتاريخ وسيط وحديث (940-999) لما بعد ذلك وسوف نعرض فيما يلي الأقسام الرئيسية للتاريخ.

930 التاريخ القديم

940 تاريخ أوربا

950 تاريخ آسيا

960 تاريخ أفريقيا

970 تاريخ أمريكا الشمالية

980 تاريخ أمريكا الجنوبية

990 تاريخ المناطق الأخرى

وقد يلاحظ المصنف أن أقسام التاريخ موزعة حسب القارات ومن ثم استعان بها تصنيف ديوي في بناء أرقام قائمة المناطق التي تتوزع كالاتي:

1- المناطق بدون تحديد قارة أو إقليم أو قطر

2- الأفراد

3- العالم القديم

4- أوربا

5- آسيا

6- افريقيا

7- أمريكا الشمالية

8- أمريكا الجنوبية

9- المناطق الأخرى والعالم الأخرى خارج الأرض

قواعد تطبيق قائمة المناطق :

القاعدة الأولى: إذا انتهى رقم التصنيف الأساسي بصفر فعند إضافة رقم المكان إليه نضع (9) كمعالجة جغرافية ومكانية ثم رقم المكان المراد من قائمة الأماكن

مثال: الاقتصاد في مصر 330.962 الرقم الأساسي

(2) رقم مصر

(6) أفريقيا

(9) المعالجة الجغرافية

القاعدة الثانية: عندما لا ينتهي رقم التصنيف الأساسي بصفر فعند إضافة رقم المكان إليه نضع (09) كمعالجة جغرافية أو مكانية ثم رقم المكان من قائمة المناطق

مثال

المالية العامة في مصر 336.0962

التعليم الثانوي في السعودية 373.09531

القاعدة الثالثة: إذا تنتهي رقم الأساس ب (9) فإننا نضع المكان المراد من قائمة الأماكن مباشرة بدون إضافة رقم (9) الخاص بالمعالجة لانتهاء

الرقم الأساسي ب 9

مثال

القوات البحرية في مصر 359.62 القوات البحرية

(2) رقم مصر

(6) أفريقيا

وعند التصنيف بالمكان يجب على المصنف إتباع القاعدتين التاليتين :
1- إذا لم تكن هناك تعليمات باستخدام قائمة المناطق فإن أي موضوع يمكن تقسيمه بالمكان بإضافة التقسيم الموحد(09-) الدال على المعالجة التاريخية والجغرافية إلى رقم الأساس ثم إضافة رقم المنطقة إليه مباشرة .

أمثلة

محاصيل الحقل 633

محاصيل الحقل في إثيوبيا 633.0963

(لاحظ وضع 09- مباشرة قبل الإضافة الأخيرة 63 المأخوذة من قائمة

المناطق تمثل إثيوبيا)

الموسيقى 780

الموسيقى في اسبانيا 780.946

(لاحظ وضع 09 مباشرة قبل الإضافة الأخيرة 46 المأخوذة من قائمة

المناطق وتمثل اسبانيا ولاحظ أيضا حذف صفر التقسيم الموحد)

2- إذا كان مع الموضوع تعليمات باستخدام قائمة المناطق فإن رقم

المنطقة يضاف إلى رقم الأساس (الموضوع) مباشرة

أمثلة

الأجور 331.2

المعالجة التاريخية والجغرافية للأجور 331.29

(عند هذا الرقم الأخير توجد تعليمات باستخدام قائمة المناطق)

الأجور في اليابان 331.2952

52 مأخوذة من قائمة المناطق وتمثل اليابان

الجريمة وعلم الاجرام 364

المعالجة التاريخية والجغرافية للجريمة 364.9

عند هذا الرقم الأخير توجد تعليمات باستخدام قائمة المناطق

الجرائم في لندن 364.9421

421 مأخوذة من قائمة المناطق وتمثل لندن

السادس عشر : تصنيف الجغرافيا والرحلات

من الأمور التي يجب أن يعرفها المصنف أن تصنيف ديوي لا يفرق

بين الجغرافيا والرحلات فكلاهما يهتم بوصف البلدان وقد خصص ديوي

القسم 910 للجغرافيا والرحلات ووزع أرقامه على النحو التالي :

الجغرافيا والرحلات 910

الجغرافيا التاريخية 911

الأطالس والخرائط 912

جغرافيا ورحلات العالم القديم 913

الجغرافيا الإقليمية ، الرحلات (العالم الحديث 919 – 914)

أوروبا 914

آسيا 915

إفريقيا 916

أمريكا الشمالية 917

أمريكا الجنوبية 918

الأجزاء الأخرى من العالم 919

وطريقة بناء أرقام الجغرافيا الإقليمية أو الرحلات في العالم الحديث سهلة ولا تحتاج إلا إلى إضافة رقم الإقليم أو المنطقة من قائمة الأماكن إلى رقم الأساس أي إلى (91) مع وضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم المكون.

أمثلة

جغرافيا الهند أو رحلات إلى الهند 915.4

ملاحظات على تصنيف الجغرافيا والرحلات :

1- تصنف الأطلس والخرائط والكرات الأرضية والخرائط التوضيحية والنماذج البارزة تحت الرقم (912) وإذا كانت الخريطة أو الأطلس تعالج موضوعا محددًا فإن رقم الموضوع يضاف إلى رقم الأساس (912.1)

أمثلة

خريطة مراكز الفنون الجميلة 912.17

(الإضافة 7 – تمثل الفنون الجميلة 700)

الأطلس الطبي 912.61

أما إذا كانت الخريطة أو الأطلس تعالج منطقة جغرافية محددة فإن رقم المنطقة يضاف إلى رقم الأساس (912)

أمثلة

خريطة مصر 912.62

خريطة السعودية 912.531

أما الأطالس والخرائط التاريخية فتوضع تحت الرقم (911) وتعامل نفس معاملة الأطالس والخرائط الجغرافية من حيث التقسيم بالمكان.

2- تصنف جغرافيا ورحلات العالم القديم تحت الرقم (913) الذي يجوز تقسيمه مكانيا بإضافة رقم المنطقة من قائمة المناطق إلى رقم الأساس (91) ووضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم المكون.

أمثلة

جغرافية بلاد الإغريق 913.8

لاحظ إضافة 38 - إلى رقم الأساس 91 ووضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم المكون

لاحظ إضافة 32- إلى رقم الأساس 91 رحلات في مصر القديمة 913.2 ووضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم المكون

3- تصنف الرحلات حول العالم تحت الرقم (910.41) من دون أي

تقسيم ويفهم من الرحلات حول العالم تلك التي تقام في أكثر من قارة
واحدة.

أمثلة

رحلات إلى تونس والجزائر وإسبانيا 910.41

رحلة إلى تونس 916.1

رحلة إلى الجزائر 916.5

رحلة إلى تونس والجزائر 916

لاحظ أن الإضافة 6- تمثل أفريقيا في قائمة المناطق

الموضوع	رقم التصنيف
اللغات	400
اللغة العربية / اللغة الإنجليزية / اللغة الألمانية / اللغة الفرنسية / اللغة الإيطالية والرومانية / اللغة الأسبانية البرتغالية / اللغة اللاتينية / اللغة اليونانية / اللغات الأخرى	410 / 420 / 430 / 440 / 450 / 460 / 470 / 480 / 490
العلوم البحثية	500
الرياضيات / الفلك وعلومه / الفيزياء / الكيمياء / علوم الأرض (الجيولوجيا) / الحفريات / علوم الحياة (البيولوجيا) / علم النبات / علم الحيوان	510 / 520 / 530 / 540 / 550 / 560 / 570 / 580 / 590
التكنولوجيا (العلوم التطبيقية)	600
العلوم الطبية	610
العلم والهندسية	620
العلوم الزراعية	630
العلوم المنزلية (الاقتصاد المنزلي)	640
إدارة الأعمال	650
الكيمياء التطبيقية	660
المصنعات	670
المصنعات الأخرى	680
المباني	690
الفنون	700
الفنون المدنية والمساحة / العمارة / النحت وفنون البلاستيك / الرسم وفنون الديكور / الرسم والتلوين الزيتي / علوم الطباعة والمطبوعات	710 / 720 / 730 / 740 / 750 / 760 / 770
التصوير والصور / الموسيقى / فنون الترويح والتسلية	770 / 780 / 790
الأدب	800
الأدب العربي / الأدب الإنجليزي / الأدب الألماني / الأدب الفرنسي / الأدب الإيطالي / الأدب الأسباني / الأدب اللاتيني / الأدب اليوناني / آداب اللغات الأخرى	810 / 820 / 830 / 840 / 850 / 860 / 870 / 880 / 890

الموضوع	رقم التصنيف
الاعمال العامة	000
البليوجرافيا	010
علوم المكتبات	020
دوائر المعارف	030
غير مستخدم	040
المطبوعات الدوريات العامة	050
الجمعيات العامة وعلم المتاحف	060
الصحافة والصحف والنشر	070
المؤلفات المجموعة (المجموعات العامة)	080
المخطوطات والكتب النادرة	090
الفلسفة والعلوم المتصلة بها	100
ماوراء الطبيعة	110
النظريات الميتافيزيقية	120
الظواهر الخارقة	130
المباحث الفلسفية	140
علم النفس	150
المنطق	160
علم الأخلاق	170
الفلسفة القديمة ، الوسيطة ، الشرقية	180
الفلسفة الحديثة	190
الأديان	200
الدين الإسلامي (أنظر المذكرة الملحقة)	210
الإنجيل	220
الديانة المسيحية	230
الأخلاق المسيحية والعبادة	240
الكنيسة المحلية	250
اللاهوت الاجتماعي والديني	260
تاريخ الكنية وجغرافيتها	270
الطوائف والفرق المسيحية	280

الجغرافيا العامة والتراجم والتاريخ	900
الجغرافيا والرحلات	910
التراجم والأنساب	920
التاريخ القديم	930
تاريخ أوربا	940
تاريخ آسيا (تاريخ السعودية 953)	950
تاريخ أفريقيا	960
تاريخ أمريكا الشمالية	970
تاريخ أمريكا الجنوبية	980
تاريخ المناطق الأخرى من العالم	990

الديانات الأخرى والديانات المقارنة	290
العلوم الاجتماعية	300
الإحصاء	310
العلوم السياسية	320
الاقتصاد	330
القانون	340
الإدارة العامة	350
المشاكل والخدمات الاجتماعية	360
التربية والتعليم	370
التجارة	380
العادات والتقاليد والفلكلور	390

المعارف العامة

من رقم ... [000] إلى رقم [049]

لم يستخدم		الأعمال الموسوعية العامة		المكتبات والمعلومات		الببليوغرافيا		المعارف العامة		الفروع
040	لم يستخدم	030	الأعمال الموسوعية العامة	020	المكتبات والمعلومات	010	الببليوغرافيا	000	المعارف العامة	3
041	لم يستخدم	031	الأعمال الموسوعية العربية	021	العلاقات المكتبية	011	الببليوغرافيات العامة	001	المعرفة	
042	لم يستخدم	032	الموسوعات الأمريكية والإنجليزية	022	مباني المكتبات وأجهزتها	012	ببليوغرافيات الأفراد	002	الكتاب	
043	لم يستخدم	033	الموسوعات الألمانية	023	الموظفون وأوضاعهم	013	ببليوغرافيات طبقات معينة من الكتاب	003	النظم	
044	لم يستخدم	034	الموسوعات الفرنسية والكاتالانية	024	لم يستخدم	014	ببليوغرافيات الأعمال المجهولة	004	لم يستخدم	
045	لم يستخدم	035	الموسوعات الإيطالية والرومانية	025	العمليات المكتبية	015	الببليوغرافيات الخاصة بالأماكن	005	لم يستخدم	
046	لم يستخدم	036	الموسوعات الأسبانية البرتغالية	026	المكتبات المتخصصة موضوعياً	016	الببليوغرافيات والفهارس الموضوعية	006	لم يستخدم	
047	لم يستخدم	037	الموسوعات السلافية	027	المكتبات العمومية غير المتخصصة	017	الفهارس الموضوعية العامة	007	لم يستخدم	
048	لم يستخدم	038	الموسوعات الإسكندنافية	028	المطالعة واستخدام وسائل المعلومات	018	الفهارس الشرفية وفهارس المؤلفين	008	لم يستخدم	
049	لم يستخدم	039	الموسوعات باللغات الأخرى	029	لم يستخدم	019	الفهارس القاموسية	009	لم يستخدم	

من رقم [050] إلى رقم 099

المخطوطات والكتب النادرة	المجموعات العامة	الصحافة ، النشر ، الصحف	المنظمات والمؤسسات العامة	المطبوعات المسلسلة والدوريات	الفروع					
090	المخطوطات والكتب النادرة	080	المجموعات العامة	070	الصحافة ، النشر الصحف	060	المنظمات والهيئات والمؤسسات العامة	050	المطبوعات والمسلسلات والدوريات	الفروع
091	المخطوطات	081	المجموعات العامة بالعربية	071	الصحافة والنشر في الوطن العربي	061	المنظمات والمؤسسات في الوطن العربي	051	المسلسلات العربية	
092	كتب القوالب والأصول	082	المجموعات العامة بالإنجليزية	072	الصحافة والنشر في الجزر البريطانية	062	المنظمات والمؤسسات ببريطانيا وأمريكا	052	المسلسلات العامة الإنجليزية	
093	أوائل الطباعات	083	المجموعة العامة بالألمانية	073	الصحافة والنشر في أوروبا الوسطى	063	المنظمات والمؤسسات أوروبا الوسطى	053	المسلسلات العامة الألمانية	
094	كتب مشهورة لطباعتها	084	المجموعات العامة بالفرنسية والبرفيسية	074	الصحافة والنشر في فرنسا وموناكو	064	المنظمات والمؤسسات في فرنسا وموناكو	054	المسلسلات العامة الفرنسية	
095	كتب مشهورة لتجليدها النادر	085	المجموعات العامة الإيطالية والرومانية	075	الصحافة والنشر في إيطاليا والمناطق المجاورة	065	المنظمات والمؤسسات في إيطاليا والدول المجاورة	055	المسلسلات العامة الإيطالية	
096	كتب مشهورة لرسومها النادرة	86	المجموعات العامة الأسبانية والبرتغالية	076	الصحافة والنشر في إيبيريا والجزر المجاورة	066	المنظمات والمؤسسات في شبة جزيرة أيبيريا	056	المسلسلات العامة البرتغالية	
097	كتب مشهورة لمليكتها أو أصلها	087	المجموعات العامة بالسلافية	077	الصحافة والنشر في أوروبا الشرقية	067	المنظمات والمؤسسات في أوروبا الشرقية	057	المسلسلات العامة السلافية	
098	كتب مشهورة لمحتوياتها	088	المجموعات العامة بالأسكندنافية	078	الصحافة والنشر في إسكندنافية	068	المنظمات والمؤسسات في مناطق أخرى	058	المسلسلات العامة الأسكندنافية	
099	كتب مشهورة بأشكالها وأحجامها	089	المجموعات العامة باللغات الأخرى	079	الصحافة والنشر في المناطق الأخرى	069	علم المتاحف	059	المسلسلات العامة باللغات الأخرى	

من رقم[100]..... إلى رقم [149]

الفروع	الفلسفة وعلومها	ما وراء الطبيعة	نظرية المعرفة الجنس البشري	ظواهر الخوارق وفنونها	المباحث الفلسفية
	الفلسفة وعلومها المتصلة بها	100	110	120	130
	نظرية الفلسفة	101	111	121	131
	متفرقات فلسفية	102	112	122	132
	المعاجم الموسوعات الفلسفية	103	113	123	133
	خال	104	114	124	134
	المطبوعات المسلسلة الفلسفية	105	115	125	135
	الهيئات والمنظمات الفلسفية	106	116	126	136
	الدراسة والتعلم للفلسفة	107	117	127	137
	خال	108	118	128	138
	المعالم التاريخية والجغرافية الفلسفية	109	119	129	139

من رقم[150]..... إلى رقم [199]

الفروع	علم النفس	المنطق	الأخلاق والفلسفة الأخلاقية	الفلسفة عبر العصور	الفلسفة الحديثة
	علم النفس	المنطق	الأخلاق والفلسفة الأخلاقية	الفلسفة القديمة الوسطى الإسلامية	الفلسفة في العصر الحديث
	خال	المنطق الاستقرائي	المذاهب والنظم الأخلاقية	الفلسفة الشرقية	الفلسفة العربية الحديثة
	علم النفس الفسيولوجي	المنطق الاستدلالي الاستنتاجي	الأخلاق السياسية	الفلسفة اليونانية قبل سقراط	الفلسفة المعاصرة في الجزائر البريطانية
	الذكاء والعقل	خال	أخلاق العلاقات العائلية	الفلسفة السفسطانية والسقراطية	الفلسفة المعاصرة في ألمانيا والنمسا
	اللاوعي والملاشعور	خال	الأخلاق المهنية	الفلسفة الأفلاطونية	الفلسفة المعاصرة في فرنسا
	علم النفس التفاضلي	المغالطات ومصدر الأخطاء	أخلاق الترفيه والانعاش	الفلسفة الأرسطية	الفلسفة المعاصرة في إيطاليا
	علم النفس المقارن	القياس التصوري والمنطقي	أخلاق الجنس والتناسل	الفلسفة الشكية والأفلاطونية	الفلسفة المعاصرة في إسبانيا والبرتغال
	علم النفس الشواذ والشافعي	الفرضيات	أخلاق العلاقات الاجتماعية	الفلسفة الأبيقورية	الفلسفة المعاصرة في روسيا وفنلندا
	علم النفس التطبيقي	البراهين والحجج والأقناع	أخلاق الاستهلاك	الفلسفة الدواقية	الفلسفة المعاصرة في اسكتلندا
	موضوعات أخرى	قياس التمثيل	نماذج أخلاقية	فلسفة العصور الوسطى	الفلسفة المعاصرة الكندية والأمريكية

أصل الديانات

من رقم[200]..... إلى رقم [249]

الأخلاق المسيحية		الديانة المسيحية		الكتاب المقدس		الإسلام		الديانات		الفروع
240	الأخلاق المسيحية والعبادة	230	الديانة المسيحية	220	الكتاب المقدس	210	الإسلام	200	الأديان	الفروع
241	اللاهوت الأخلاقي	231	الرب الله	221	العهد القديم	211	القرآن الكريم	201	الديانة الطبيعية	
242	تراث أدب العبادة	232	المسيح وعائلته	222	الكتب التاريخية للعهد القديم	212	التفسير	202	طبيعة الإله	
243	الكتابات الإنجيلية للأفراد	233	البشرية الجنس البشري	223	الكتب الشعرية للعهد القديم	213	الحديث	203	الخلق	
244	خالٍ	234	الخلاص	224	الكتب النبوية للعهد القديم	214	أصول الدين	204	العدل الألهي	
245	الترانيم غير المصحوبة بالموسيقى	235	الكاننات الروحية	225	العهد الجديد	215	الفرق الإسلامية	205	العلم والدين	
246	الفن في المسيحية	236	الإيمان بالآخرة	226	الأتاجيل	216	الفقه الإسلامي	206	الخير والشر	
247	تجهيزات الكنيسة وتأثيرها	237	خالي	227	الرسالات الإنجيلية	217	المذهب الفقهي	207	خالٍ	
248	الممارسة والحياة المسيحية	238	العقائد	228	الوحي	218	متفرقات إسلامية	208	الإنسان	
249	الطقوس المسيحية في الحياة العائلية	239	الدفاع عن المسيحية	229	الأسفار المشكوك في صحتها أو المزيفة	219	السيرة النبوية	209	قياس التمثيل التناظر الوظيفي	

من رقم [250] إلى رقم [299]

الفرع	الكنيسة المحلية	اللاهوت الاجتماعي	الكنيسة وجغرافيتها	الطوائف والفرق	الديانات الأخرى
	الكنيسة المحلية	250	260	270	280
	الوعظ والعظات الدينية	251	261	271	281
	نصوص المواعظ الدينية	252	262	272	282
	رجال الدين والواجبات الدعوية	253	263	273	283
	إدارة الأبرشية وسلطتها	254	264	274	284
	الطوائف الدينية وأنظمتها	255	265	275	285
	خال	256	266	276	286
	خال	257	267	277	287
	خال	258	268	278	288
	النشاطات الأبرشية	259	269	279	289

العلوم الاجتماعية

من رقم [300] إلى رقم [349]

القانون	الاقتصاد	العلوم السياسية	الإحصاء	العلوم الاجتماعية	الفروع					
340	القانون	330	الاقتصاد	320	العلوم السياسية	310	الأحصاء	300	العلوم الاجتماعية	ع
341	القانون الدولي	331	اقتصاديات العمل والعمال	321	أنواع الدول والحكومات	311	خالٍ	301	علم الاجتماع	
342	القانون الدستوري الدولي	332	علم الاقتصاد المالي	322	علاقة الدول بالمجموعات الاجتماعية	312	الإحصاءات السكانية	302	التفاعل الاجتماعي	
343	متفرقات القانون العام	333	اقتصاد الأراضي	323	علاقة الدول بالمجموعات	313	خالٍ	303	العمليات الاجتماعية	
344	القانون الاجتماعي	334	التعاونيات الجمعية التعاونية	324	العملية السياسية	314	الإحصاءات العامة لقارة إفريقيا	304	العوامل الطبيعية والعمليات الاجتماعية	
345	القانون الجنائي	335	الاشتراكية والأنظمة المتصلة	125	الهجرة الدولية	315	الإحصاءات العامة لقارة آسيا	305	الطبقات الاجتماعية	
346	القانون الخاص الأحوال الشخصية	336	المالية العامة	126	العبودية ، الرق وتحرير العبيد	316	الإحصاءات العامة لقارة أوروبا	306	الثقافة والمؤسسات	
347	قانون الإجراء المدني والمحاكم	337	الاقتصاد الدولي	127	العلاقات الدولية	317	الإحصاءات العامة لقارة أمريكا	307	المجتمعات	
348	القوانين والتشريعات والأنظمة	338	الإنتاج	128	السلطة التشريعية	318	الإحصاءات العامة لأمريكا الجنوبية	308	خالٍ	
349	قانون الدول والأمم	339	الاقتصاد الشامل	129	خالٍ	319	الإحصاءات العامة لمناطق أخرى	309	خالٍ	

من رقم [350] إلى رقم [399]

العادات والفنون الشعبية		التجارة ، الاتصالات ، النقل		التربية والتعليم		العمل الاجتماعي والخدمة		الإدارة العامة		الفروع
390	العادات والتقاليد والفنون الشعبية	380	التجارة ، الاتصالات ، النقل	370	التربية والتعليم	360	العمل الاجتماعي والخدمة الاجتماعية	350	الإدارة العامة	ج
391	الزّي والمظهر الشخصي	381	التجارة الداخلية	371	عموميات التربية والتعليم	361	القضايا الاجتماعية القضايا	351	الحكومة المركزية	
392	العادات والتقاليد الحياتية والبيئية	382	التجارة الدولية	372	التعليم الابتدائي	362	قضايا الدعايا الاجتماعية وخدماتها	352	الحكومة المحلية	
393	عادات وتقاليد الموت	383	الاتصالات البريدية	373	التعليم الثانوي	363	خدمات اجتماعية أخرى	353	الحكومة المركزية والمحلية للعرب	
394	العادات العامة	384	أنظمة أخرى من الاتصالات	374	تعليم الكبار	364	علم الجريمة	354	الحكومة المركزية للأقطار الأخرى	
395	آداب السلوك الأتيكيت	385	النقل بالسكك الحديدية	375	المناهج	365	مؤسسات العقاب	355	العلوم والفنون العسكرية	
396	خال	386	النقل في المياه الداخلية	376	التعليم السنوي	366	الجمعيات	356	المشاة وأسلحة المشاة	
397	خال	387	النقل المائي والجوي والفضائي	377	المدارس والدين	367	النوادي العامة	357	القوات المحمولة واسلحتها	
398	الفن الشعبي (الفولكلور)	388	النقل البري	378	التعليم العالي	368	التأمين	358	القوات البرية والجوية والفضائية	
399	عادات وتقاليد الحرب والدبلوماسية	389	الأوزان والمكاييل	379	التعليم والدولة	319	أنواع من الهيئات والجمعيات	359	القوات البحرية وأسلحتها	

اللغات

من رقم[400]..... إلى رقم [449]

اللغات الفرنسية		اللغات الألمانية		اللغات الإنجليزية		اللغة العربية		اللغات		الفروع
440	اللغة الرومانسية واللغة الفرنسية	430	اللغة الألمانية	420	اللغات الإنجليزية والإنجلوسكسونية	410	اللغات العربية	400	اللغات	ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل
441	الكتابة والأصوات	431	الكتابة والأصوات	421	الكتابة والأصوات	411	الكتابة والأصوات	401	علم اللغة	
442	الأشتقاق	432	الأشتقاق	422	الإشتقاق	412	الأشتقاق	402	علم الإشتقاق	
443	المعاجم	433	المعاجم	423	المعاجم	413	المعاجم	403	المعاجم متعددة اللغات	
444	خال	434	خال	424	خال	414	البلاغة	404	علم الأصوات اللغوية	
445	القواعد	435	القواعد	425	القواعد	415	القواعد	405	التركيب اللغوي للقواعد	
446	خال	436	خال	426	خال	416	العروض	406	خال	
447	اللهجات العامية	437	اللهجات العامية	427	اللهجات (اللغة العامية)	417	اللهجات العامية	407	اللهجات والكتابات القديمة	
448	التطبيقات اللغوية	438	التطبيقات اللغوية	428	التطبيقات اللغوية	418	التطبيقات اللغوية	408	الاستعمال اللغوي علم اللغة التطبيقي	
449	اللغة البرفندية والكاتالية	439	لغات ألمانية أخرى	429	الإنجلوسكسونية الإنجليزية القديمة	419	تاريخ اللغة العربية	409	لغة المشافهة غير المكتوبة والمفوضة	

من رقم [400] إلى رقم [499]

القانون		الاقتصاد		العلوم السياسية		الإحصاء		العلوم الاجتماعية		الفروع
490	اللغات الأخرى	480		470	اللغة اللاتينية والإيطالية القديمة	460	اللغة الأسبانية والبرتغالية	450	اللغة الإيطالية والرومانية	اللغات
			اللغة الإغريقية اليونانية الكلاسيكية							
491	اللغات الهندية الشرقية الأوروبية	481	كتابة وأصوات اليونانية الكلاسيكية	471	كتابة وأصوات اللاتينية الكلاسيكية	461	الكتابة والأصوات	451	الكتابة والأصوات	
492	اللغات الإفروآسيوية	482	اشتقاق اليونانية الكلاسيكية	472	اشتقاق اللاتينية الكلاسيكية	462	الاشتقاق	452	الاشتقاق	
493	اللغات الحامية والتشادية	483	معاجم اليونانية الكلاسيكية	473	المعاجم اللاتينية الكلاسيكية	463	المعاجم	453	المعاجم	
494	اللغات الألفية الأورالية والدرافيدية	484	خالٍ	474	خالٍ	464	خالٍ	454	خالٍ	
495	اللغات الصينية التبتية وغيرها	485	قواعد اليونانية الكلاسيكية	475	قواعد اللاتينية الكلاسيكية	465	القواعد	455	القواعد	
496	اللغات الصينية	486	خالي	476	خالي	466	خالٍ	456	خالٍ	
497	اللغات الأفريقية	487	اللغة اليونانية بعد الكلاسيكية	477	اللاتينية القديمة والعامية	467	اللهجات (العامية)	457	اللهجات (العامية)	
498	لغات أمريكا الشمالية	488	التطبيقات اللغوية اليونانية الكلاسيكية	478	التطبيقات اللغوية اللاتينية والكلاسيكية	468	التطبيقات اللغوية	458	التطبيقات اللغوية	
499	لغات أمريكا الجنوبية	489	اللغات الإغريقية الأخرى	479	اللغات الإيطالية القديمة الأخرى	469	اللغة البرتغالية	459	اللغات الرومانية واللغات من أصل إيطالي	

العلوم البحتة

من رقم[500]..... إلى رقم [549]

الكيمياء		الفيزياء		الفلك		الرياضيات		العلوم البحتة		الفروع
540	الكيمياء	530	الفيزياء	520	الفلك	510	الرياضيات	500	العلوم البحتة	ج
541	الكيمياء الفيزيائية والنظرية	531	الميكانيكا	521	الفلك النظري	511	العموميات	501	الفلسفة والنظريات	
542	المختبرات الكيميائية والأجهزة والمعدات	532	ميكانيكا الواقع السوائل	522	الفلك العملي والكروي	512	الجبر	502	متفرقات	
543	الكيمياء التحليلية	533	ميكانيكا الغازات	523	الفلك الوصفي	513	الحساب	503	المعاجم ودوائر المعارف	
544	التحليل الكيميائي النوعي	534	الصوت والذبذبات	524	خال	514	التوبولوجيا	504	خال	
545	التحليل الكيميائي الكمي	535	الضوء المرئي للبصريات	525	الكون (الجغرافيا الفلكية)	515	التحليل الرياضي	505	المطبوعات الدورية المسلسلة	
546	الكيمياء غير العضوية	536	الحرارة	526	الجغرافيا الرياضية	516	الهندسة	506	الهيئات والجمعيات	
547	الكيمياء العضوية	537	الكهرباء والإلكترونيات	527	الملاحة الفلكية	517	خال	507	الدراسة والتعلم	
548	علم البلورات	538	المغناطيسية	528	التقاويم البحرية	518	خال	508	الوصف والدراسات للظواهر الطبيعية	
549	علم المعادن	539	الفيزياء الحديثة	529	حساب الزمن التوقيت	519	الاحتمالات والرياضيات التطبيقية	509	المعالجة التاريخية والجغرافيا للعلوم	

من رقم[550].....إلى رقم [599]

العلوم الحيوانية		العلوم النباتية		علوم الحياة		الحيوانية		علوم الأرض		الفروع
590	العلوم الحيوانية	580	العلوم النباتية	570	علوم الحياة	560	الحيوانية	550	علوم الأرض	ج
591	علم الحيوان	581	علم النبات	571	خالي	561	الأحافير النباتية	551	الجيولوجيا	
592	اللافقاريات	582	النباتات البذرية	572	الأجناس والسلالات البشرية	562	اللافقاريات المتحجرة	552	علم الصخور	
593	الحيوانات الأولية والبدائية الأخرى	583	النباتات ذات الفلقتين	573	الاثروبولوجيا الفيزيائية	563	الحيوانات الأولية المتحجرة	553	الجيولوجيا الاقتصادية	
594	الرخويات ونشأة الرخويات	584	النباتات ذات الفلقة الواحدة	574	علم الأحياء	564	الحيوانات الرخوية وشبه الرخوية	554	جيولوجيا أوروبا	
595	لافقاريات أخرى	585	النباتات عادية البذور	575	التطور العضوي وعلم الوراثة	565	اللافقاريات الأخرى المتحجرة	555	جيولوجيا آسيا	
596	الجيليات الفقاريات	586	النباتات اللايذرية	576	الميكروبات	566	الفقاريات المتحجرة	556	جيولوجيا أفريقيا	
597	الفقاريات ذات الدم البارد	587	النباتات التريدية الزهرية	577	الطبيعة العامة للحياة	567	الفقاريات المتحجرة ذات الدم البارد	557	جيولوجيا أمريكا الشمالية	
598	الطيور	588	النباتات الخزازية الطحالب	578	الفحص المجهرى للأحياء	568	الطيور المتحجرة	558	جيولوجيا أمريكا الجنوبية	
599	الثدييات	589	النباتات الثالوسية	579	جمع وحفظ المينات البولوجية	569	الثدييات المتحجرة	559	جيولوجيا المناطق الأخرى	

العلوم التطبيقية

من رقم[600]..... إلى رقم [649]

العلوم المنزلية		الزراعة والتقنيات		العلوم الهندسية		العلوم الطبية		العلوم التطبيقية		الفروع
640	العلوم المنزلية والحياة العائلية	630	الزراعة والتقنيات	620	العلوم الهندسية	610	العلوم الطبية	600	العلوم التطبيقية	العلوم التطبيقية
641	الطعام والشراب	631	المحاصيل ومنتجاتها	621	الفيزياء التطبيقية	611	التشريح البشري على الخلية والأنسجة	601	الفلسفة والنظريات	
642	الوجبات وخدمة المائدة	632	إصابات وأمراض وأوبئة النبات	622	هندسة التعدين	612	فسيولوجيا الإنسان	602	متفرقات	
643	الأجهزة والأدوات المنزلية	633	المحاصيل الحقلية	623	الهندسة العسكرية والبحرية	613	الصحة الشخصية	603	المعاجم ودوائر المعارف	
644	المنافع	634	البساتين والفواكه والغابات	624	الهندسة المدنية	614	الصحة العامة والباحث المتعلقة	604	تكنولوجية العامة	
645	تأثير المنزل وترتيبه	635	محاصيل الحدائق (البستنة)	625	هندسة السكك الحديدية والطرق	615	علم العقاقير علاج الأمراض	605	المطبوعات الدورية المسلسلة	
646	الخطاطة والملابس	636	تربية الحيوانات	626	خال	616	الأمراض	606	الهيئات والمنظمات وإدارتها	
647	المنازل والمساكن العامة	637	الألبان والتكنولوجيا المرتبطة بها	627	الهندسة الهيدروليكية المانية	617	الجراحة والمباحث المتعلقة بها	607	الدراسة والتعلم	
648	تدبير المنزل	638	تربية الحشرات النافعة	628	الهندسة الصحية وهندسة البلديات	618	فروع أخرى للعلوم الطبية	608	المخترعات وبراءات الاختراع	
649	رعاية الطفل والتمريض المنزلي	639	الحيوانات غير الداجنة والنباتات	629	فروع هندسة أخرى	619	الطب التجريبي	609	المعالجة التاريخية والجغرافية	

من رقم[650].....إلى رقم [669]

المباني		صناعة المنتجات		الصناعات		الكيمياء التكنولوجية		إدارة الأعمال		الفروع
690	المباني	680	صناعة المنتجات لأغراض محددة	670	الصناعات	660	الكيمياء التكنولوجية وما يتصل بها	650	إدارة الأعمال	إدارة الأعمال
691	مواد البناء	681	صناعة الآلات الدقيقة	671	المصنوعات المعدنية	661	الكيمياء الصناعية	651	المكاتب وخدماتها	
692	أعمال البناء المساعدة	682	أعمال الحدادة البسيطة	672	صناعة المعادن الحديدية	662	تكنولوجيا المفرقات	652	الاتصالات المكتوبة وعملياتها	
693	البناء بمواد معينة	683	الأجهزة والمعدات المنزلية	673	صناعة المعادن غير الحديدية	663	تكنولوجيا المشروبات	653	الاختزال	
694	الأشغال الخشبية (التجارة)	684	الأثاث والورش المنزلية	674	تكنولوجيا الأخشاب والفلين	664	تكنولوجيا الأطعمة	654	خالٍ	
695	إنشاءات السقوف	685	منتجات الجلود والغراء	675	تكنولوجيا الجلود والغراء	665	تكنولوجيا الزيوت الصناعية	655	خالٍ	
696	المرافق (التمديدات)	686	الطباعة والأنشطة المتعلقة بها	676	تكنولوجيا الاوراق ولب الورق	666	تكنولوجيا الخزفيات	656	خالٍ	
697	التدفئة	687	صناعة الملابس	677	المنسوجات	667	تكنولوجيا المنظفات واللابصغة	657	المحاسبية	
698	التفطيلات والتشطيبات النهائية	688	المنتجات الدقيقة	668	الصناعات المطاطية	668	تكنولوجيا مواد عضوية أخرى	658	إدارة الأعمال العامة	
699	خالٍ	689	خالٍ	669	الصناعات الأخرى	669	التعدين (الميتالورجيا)	659	الإعلان والعلاقات العامة	

الفنون

من رقم[700].....إلى رقم [759]

الرسم والفنون الزخرفية		الفنون البلاستيكية		العمارة		تخطيط المدن		الفنون		الفروع
740	الرسم والفنون الزخرفية	730	الفنون البلاستيكية والنحت	720	العمارة الهندسية المعمارية	710	تخطيط المدن وهندسة المناظر الطبيعية	700	الفنون	الفنون
741	الرسم والرسومات	731	العمليات والمنحوتات	721	الإتشاءات المعمارية	711	تخطيط المدن	701	الفلسفة والنظريات	
742	الرسم المتطور	732	النحت القديم والشرقية	722	العمارة القديمة والشرقية	712	هندسة المناظر الطبيعية	702	متفرقات	
743	الرسم والرسوم الموضوعية	733	النحت اليوناني والأترسكي والروماني	723	العمارة في العصور الوسطى	713	تخطيط الطرق	703	المعاجم ودوائر المعارف	
744	خالي	734	النحت في العصور الوسطى	724	العمارة الحديثة	714	المعالم المانية	704	مباحث خاصة ذات تطبيقات عامة	
745	الزخرفة والفنون الصغيرة	735	النحت الحديث	725	المباني العامة	715	النباتات الغابية في المناظر الطبيعية	705	المطبوعات الدورية (المسلسلة)	
746	فنون النسيج والحرف اليدوية	736	الحفر والحفريات	726	المباني للأغراض الدينية	716	النباتات العشبية في المناظر الطبيعية	706	المؤسسات والهيئات والجمعيات	
747	الزخرفة الداخلية	737	المسكوكات	727	المباني التعليمية وأغراض البحث	717	المباني في تخطيط المناظر الطبيعية	707	الدراسة والتعلم	
758	الزجاج	738	الفنون الزخرفية	728	المباني السكنية	718	تخطيط المقابر	708	صالات العرض المتاحف	
759	الأثاث وملحقاته	739	فن الأشغال المعدنية	729	تصميم وزخرفة المباني	719	المناظر الخلوية الطبيعية	709	المعالجة التاريخية والجغرافية	

من رقم [750] إلى رقم [799]

الفنون الترويحية		الموسيقى		التصوير		المصورات الفنية		الرسم الزيتي		الفروع
790	الفنون الترويحية	780	الموسيقى	770	التصوير والصور الفوتوغرافية	760	المصورات الفنية الطباعة	750	الرسم الزيتي واللوحات الزيتية	الفروع
791	الاستعراضات العامة	781	القواعد والمبادئ العامة	771	الأجهزة المعدات المواد	761	الطباعة البارزة	751	العمليات والأشكال	
792	المسرح العروض المسرحية	782	الموسيقى الدرامية	772	عمليات الأملاح المعدنية	762	خالٍ	752	نظرية اللون	
793	الألعاب المنزلية والتسلية	783	الموسيقى الدينية	773	عمليات التلوين في الطباعة الفوتوغرافية	763	الطباعة المستوية	753	الرسم التجريدي الرمزي الأسطوري	
794	ألعاب المهارة المنزلية	784	الغناء والموسيقى الغنائية	774	التصوير بالموجات الضوئية	764	الطباعة المستوية الكرومية	754	رسومات الحياة اليومية	
795	ألعاب الحظ	785	الألات الموسيقية وموسيقاها	775	خالٍ	765	الحفر على المعادن	755	الرسم الديني والرمزي	
796	الألعاب الرياضية والرياضة والألعاب خارج المنزل	786	آلات المفاتيح وموسيقاها	776	خالٍ	766	الحفر التطليلي الحفر المائي	756	رسومات الأحداث التاريخية	
797	الرياضة المانية والهوانية	787	الألات الوترية وموسيقاها	777	خالٍ	767	الحفر الأبري	757	رسومات الأشخاص وأجزاء أجسامهم	
798	ألعاب الفروسية وسباق الحيوانات	788	آلات النفخ وموسيقاها	778	مجالات معينة في التصوير	768	خالٍ	758	رسم موضوعات أخرى	
799	صيد السمك جيد الحيوان التصوير على الحيوان	789	آلات الإيقاع والآلات الكهربائية والميكانيكية	779	الصور الفوتوغرافية	769	المطبوعات	759	المعالجة التاريخية والجغرافية	

الأداب

من رقم[800]..... إلى رقم [849]

الفرو ع	الأداب	الأداب العربي	الأداب باللغة الإنجليزية	آداب اللغات الجرمانية	آداب اللغات الرومانسية
	الأداب	الأداب العربي	الأداب باللغة الإنجليزية والإنجلوسكونية	آداب اللغات الجرمانية	آداب اللغات الرومانسية
	800	810	820	830	840
	الفلسفة والنظريات	الشعر العربي	الشعر الإنجليزي	الشعر الألماني	الشعر الفرنسي
	801	811	821	831	841
	متفرقات	الدراما العربية	الدراما الإنجليزية	الدراما الألمانية	الدراما الفرنسية
	802	812	822	832	842
	المعاجم والموسوعات	القصص العربي	القصص الإنجليزي	القصص الألماني	القصص الفرنسي
	803	813	823	833	843
	خالٍ	المقالات الأدبية العربية	المقالات الإنجليزية	المقالات الأدبية الألمانية	المقالات الأدبية الفرنسية
	804	814	824	834	844
	المطبوعات الدورية	الخطابة العربية	الخطابة الإنجليزية	الخطابة الألمانية	الخطابة الفرنسية
	805	815	825	835	845
	الهيئات والمنظمات	الرسائل العربية	الرسائل الإنجليزية	الرسائل الألمانية	الرسائل الفرنسية
	806	816	826	836	846
	الدراسة والتعلم	الأهاسي والنوادر والفكاهات	الهجاء والنوادر والفكاهات الإنجليزية	النوادر والفكاهات الألمانية	النوادر والفكاهات الفرنسية
	807	817	827	837	847
	الإنشاء الأدبي	مجموعات ومتفرقات أدبية	متفرقات أدبية	متفرقات أدبية	متفرقات أدبية
	808	818	828	838	848
	التاريخ الوصف والنقد	تاريخ وصف نقد	الأداب الإنجلوسكسونية (الأداب الإنجليزي القديم)	الأداب الجرمانية الأخرى	آداب البرفرنسية والكاتالية
	809	819	829	839	849

من رقم[850]..... إلى رقم [899]

الفرو ع	الأدب الإيطالي والروماني	الأدب الأسباني	أدب اللغات الإيطالية القديمة	الأدب الإغريقي واليوناني	أدب اللغات الأخرى
	850	860	870	880	890
	الأدب الإيطالي والروماني	الأدب الأسباني	أدب الإيطالية القديمة واللاتيني	الأدب الإغريقي واليوناني	أدب اللغات الأخرى
	851	861	871	881	891
	الشعر الإيطالي	الشعر الإسباني	الشعر اللاتيني	الشعر اليوناني الكلاسيكي	أدب اللغات الهندية الشرقية الأدبية واللغات الكلية
	852	862	872	882	892
	الدراما الإيطالية	الدراما الإسبانية	الشعر الدرامي اللاتيني	الشعر الدرامي الكلاسيكي	أدب اللغات الأفروآسيوية (الحامية السامية)
	853	863	873	883	893
	القصص الإيطالي	القصص الأسباني	الشعر الملحمي اللاتيني والقصص	الشعر الملحمي اليوناني الكلاسيكي	أدب اللغات الحامية والتشادية
	854	864	874	884	894
	المقاولات الأدبية الإيطالية	المقاولات الأدبية الأسبانية	الشعر الغنائي اللاتيني	الشعر الغنائي اليوناني الكلاسيكي	أدب اللغات الألطية والأورالية
	855	865	875	885	895
	الخطابة الإيطالية	الخطابة الأسبانية	الخطابة اللاتينية	الخطابة اليونانية الكلاسيكية	أدب اللغات الصينية والبنية والآسيوية الأخرى
	856	866	876	886	896
	الرسائل الإيطالية	الرسائل الإسبانية	الرسائل اللاتينية	الرسائل اليونانية الكلاسيكية	أدب اللغات الأفريقية
	857	867	877	887	897
	النوادر والفكاهات الإيطالية	النوادر والفكاهات الإسبانية	النوادر والفكاهات اللاتينية	النوادر والفكاهات اليونانية الكلاسيكية	أدب لغات أمريكا الشمالية البدائية
	858	868	878	888	898
	متفرقات أدبية	متفرقات أدبية	متفرقات أدبية	المتفرقات الأدبية اليونانية الكلاسيكية	أدب لغات أمريكا الجنوبية البدائية
	859	869	789	889	899
	الأدب الروماني والرومانية الأدبية	الأدب البرتغالي	أدب اللغات الإيطالية القديمة	الأدب اليوناني الحديث	الأدب الأخرى

التاريخ والجغرافية والتراجم العامة
من رقم[900]..... إلى رقم [949]

التاريخ العام لأوروبا		التاريخ العام للعالم		التراجم العامة والأنساب		الجغرافيا العامة الرحلات		التاريخ والجغرافيا العامة		الفروع
940	التاريخ العام لأوروبا	930	التاريخ العام للعالم القديم	920	التراجم العامة والأنساب	910	الجغرافيا العامة والرحلات	900	التاريخ والجغرافيا العامة	3 ج
941	تاريخ الجزيرة البريطانية	931	تاريخ الصين القديم	921	خالٍ	911	الجغرافيا التاريخية	901	فلسفة التاريخ العام	
942	تاريخ إنجلترا وويلز	932	تاريخ مصر القديم	922	خالٍ	912	المصورات لسطح الكرة الأرضية	902	منفردات في التاريخ العام	
943	تاريخ أوروبا الوسطى وألمانيا	933	تاريخ فلسطين القديم	923	خالٍ	913	جغرافية العالم القديم	903	المعاجم والموسوعات للتاريخ العام	
944	تاريخ فرنسا وموناكو	934	تاريخ الهند القديم	924	خالٍ	914	جغرافية أوروبا	904	مجموعات الأحداث التاريخية	
945	تاريخ إيطاليا	935	تاريخ ما بين النهرين والهضبة الإيرانية	925	خالٍ	915	جغرافية آسيا	905	المطبوعات المسلسلة في التاريخ العام	
946	تاريخ شبه جزيرة أيبيريا وأسبانيا	936	تاريخ شمال وغرب أوروبا	926	خالٍ	916	جغرافية أفريقيا	906	الهيئات والمنظمات في التاريخ العام	
947	تاريخ الاتحاد السوفيتي	937	تاريخ جزيرة إيطاليا والمناطق المجاورة	927	خالٍ	917	جغرافية أمريكا الشمالية	907	الدراسة والتعلم في التاريخ العام	
948	تاريخ إسكندنافيا	938	تاريخ اليونان القديم	928	خالٍ	918	جغرافية أمريكا الجنوبية	908	خالٍ	
949	تاريخ المناطق الأخرى لأوروبا	939	مناطق أخرى في العالم القديم	929	الإنسان والأسماء والشارات والعلامات	919	جغرافية المناطق الأخرى	909	تاريخ العالم العام	

من رقم[950]..... إلى رقم [999]

تاريخ مناطق العالم		التاريخ لأمريكا الجنوبية		التاريخ العام لأمريكا		التاريخ العام لأفريقيا		التاريخ العام لآسيا		الفروع
990	تاريخ باقي العالم	980	التاريخ العام لأمريكا الجنوبية	970	التاريخ العام لأمريكا الشمالية	960	التاريخ العام لأفريقيا	950	التاريخ العام لآسيا	١٣
991	خال	981	تاريخ البرازيل	971	تاريخ كندا	961	تاريخ شمال أفريقيا	951	تاريخ الصين والمناطق المجاورة	
992	خال	982	تاريخ الأرجنتين	972	تاريخ أمريكا الوسطى المكسيك	962	تاريخ مصر	952	تاريخ اليابان والجزر المجاورة	
993	نيوزيلندا وميلانيزيا	983	تاريخ شيلي	973	تاريخ الولايات المتحدة	963	تاريخ السودان	953	تاريخ تركيا وقبرص	
994	استراليا	984	تاريخ بوليفيا	974	تاريخ الولايات الشمالية الشرقية	964	خال	954	تاريخ جنوب آسيا والهند	
995	غينيا الجديدة	985	تاريخ بيرو	975	تاريخ الولايات الجنوبية الشرقية	965	تاريخ أثيوبيا	955	تاريخ إيران	
996	المناطق الأخرى للمحيط الهادي	986	تاريخ كولومبيا والأكوادور	976	تاريخ الولايات الوسطى الشمالية	966	تاريخ غرب أفريقيا والجزر الساحلية	956	تاريخ العرب	
997	جزر المحيط الأطلسي	987	تاريخ فنزويلا	977	تاريخ الولايات الغربية	967	تاريخ وسط أفريقيا الجنوبية	957	تاريخ سيبيريا	
998	المناطق القطبية الشمالية والجنوبية	988	تاريخ الغيانا	978	تاريخ الولايات الغربية	968	تاريخ إفريقيا الجنوبية	958	تاريخ وسط آسيا	
999	العوامل خارج الكرة الأرضية	989	تاريخ الأرجواي	979	تاريخ ولايات الحوض الكبير	969	تاريخ جزر المحيط الهندي الجنوبية	959	تاريخ جنوب شرق آسيا	

الفصل الثالث

تصنيف مكتبة الكونجرس

مكتبة الكونجرس هي المكتبة الأكبر، والأكثر تكلفة، وأماناً في العالم ، هكذا نقشت هذه العبارة علي قبة مبنى توماس جيفرسون، وهي البناية الرئيسية لمكتبة الكونجرس، التي تعدّ من المعالم البارزة في عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية واشنطن، حيث تبلغ مساحتها 39 هكتاراً، وطول رفوفها 856 كيلو متراً، تضم المكتبة 130 مليون مادة مختلفة، منها 29 مليون كتاب، ومواد مطبوعة بـ 460 لغة، وأكثر من 58 مليون وثيقة، تُعد المكتبة أكبر مرجع في العالم للمواد القانونية، والخرائط، والأفلام، وحتى المعزوفات الموسيقية.

تأسست المكتبة في عام 1800م لتخدم أعضاء الكونجرس الأمريكي، بدأت المكتبة آنذاك بخمسة آلاف دولار، يعود الفضل في إنشاء المكتبة للرئيس الثالث للولايات المتحدة، توماس جيفرسون، والذي كان متعدد المواهب، فكان كاتباً، دبلوماسياً، قانونياً، ومهندساً، وكان لهذه المواهب المتعددة السبب الرئيسي في اختياره نائباً للرئيس الثاني لأمريكا، جون آدمز.

ظلت المكتبة ملحقه بمبنى الكونجرس منذ إنشائها، وتوسعت في قاعات المبنى الذي أحرقه الإنجليز في 24 أغسطس من عام 1814 ، فقدت المكتبة مقتنياتها فعوضتها في 30 يناير 1815 بشراء مكتبة توماس جيفرسون، لتعوض جانباً من ما فقدته ، لكنها ظلت جزء لا يتجزأ من مبنى الكونجرس. في عام 1851 تعرضت المكتبة لحريق كبير آخر، ودمرت النيران ما يقرب من 35 ألف كتاب، من إجمالي 55 ألف كتاب من الذي كانت تقتنيه المكتبة، تم الإشارة إلى أن سبب الحريق هو عيباً في أحد المداخل، عرض حينها توماس والتر على الكونجرس خطة لبناء جناح

جديد للمكتبة بمواد غير قابلة للاشتعال افتتح في 23 أغسطس 1853 في حفل كبير، والذي جعل الصحافة تطلق عليه "أكبر جناح في العالم"، ظلت المكتبة على مساحتها لفترة وجيزة، في عام 1865، تم إضافة جناحين آخرين للمكتبة التي كانت تنمو بجنون.

أولاً : مباني المكتبة

■ مبنى جيفرسون :

كان من الطبيعي أن يثار الجدل حول المبنى الجديد الذي لم يقر إنشائه إلا في عام 1886 ميلادي، على غرار مباني عصر النهضة الإيطالي، وفقاً للتصميم الذي أعده المهندسين جون سميثير وبول بليز، لم ينجز هذا المبنى حتى عام 1897، أي بعد 11 عام على قرار إنشاؤه، عرف هذا المبنى باسم مكتبة الكونجرس، أو المكتبة الرئيسية، حتى تم الاستقرار علي تسميته رسمياً بمكتبة جيفرسون في 13 أبريل من عام 1976 في حفل أقيم لتخليد ذكرى ميلاده.

■ مبنى أدمز :

في عام 1928، وبناء على طلب من أمين مكتبة الكونجرس، وافق الكونجرس على شراء الأراضي التي تقع شمال المكتبة الرئيسية، لبناء ملحق جديد للمكتبة، وفي عام 1930 تم اعتماد ميزانية لبنائه، وبناء نفق يربط بينة وبين المكتبة الرئيسية، ولإضافة جناح بالجهة الشرقية للمبنى، فيخصص للكتب النادرة، تم إنشاء الجناح على الطراز الكلاسيكي البسيط، وتم افتتاح المبنى في 2 ديسمبر من عام 1938، تميز المبنى بأبوابه التي حملن بتمثيل من البرونز للشخصيات التاريخية، لتحاكي جنباً من التاريخ

الإنساني، عام 1980م تم الاستقرار علي الاسم الحالي للمبنى، وهو جون أدمز، تيمناً بالرئيس الثاني للدولة.

■ مبنى ماديسون :

ما زالت المكتبة تنمو حتى اضطرت المكتبة لتقديم دراسات لإنشاء بناية ثالثة، في عام 1956م، تمت الموافقة عليه عام 1974، لكن تم افتتاح المبنى عام 1981، بحضرة الرئيس الأمريكي رونالد ريجان. سمي المبنى باسم جيمس ماديسون، وهو الرئيس الرابع لأمريكا، ويعد الأب الشرعي للدستور الأمريكي. ز الحقوق الشرعية.

ثانياً : مقتنيات المكتبة :

تعدّ المكتبة أكبر مكتبة في العالم والمرجع الأول في العالم للكثير من المراجع، تضم أكثر من مائة وثلاثين مليون مادة من كتب ووثائق وما شابه، منها 29 مليون كتاب على شكل كتالوج ومواد مطبوعة بأربعمائة وستين لغة في المكتبة أكثر من 58 مليون وثيقة وتعدّ أكبر مرجع للمواد الحقوقية والخرائط والأفلام والمعزوفات الموسيقية.

ثالثاً: التعاون بين مكتبة الإسكندرية ومكتبة الكونجرس :

لعبت مكتبة الإسكندرية دوراً محورياً في تأسيس أكبر مكتبة رقمية عالمية، والتي أطلقتها من باريس منظمة اليونسكو بالتعاون مع مكتبة الكونجرس وجهات علمية أخرى، تتيح المكتبة لمستخدميها الاطلاع علي كنوز العالم المعرفية عبر الأرشيف الإلكتروني الذي يتضمن مقتنيات أكثر من 30 مؤسسة عالمية. وقد صرح الدكتور إسماعيل سراج الدين، مدير مكتبة الإسكندرية، أن مكتبة الإسكندرية تعدّ رائدة في رقمنة الكنوز الثقافية

في العالم العربي، وقد أسهمت المكتبة بإضافة كتاب وصف مصر للمكتبة الرقمية العالمية، والذي يرجع تاريخه إلى حملة نابليون بونابرت علي مصر عام 1798 ، والذي تم تحويله إلى صورة رقمية بمعرفة مكتبة الإسكندرية عام 2007.

وقد أشارت الدكتورة نهى عدلي - مدير إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمعهد الدولي للدراسات المعلوماتية بالمكتبة - إلى أن تدشين المكتبة الرقمية العالمية تم في إطار المفهوم العالمي الجديد للمكتبات، وامتدادا للاتجاه العالمي نحو إتاحة المعرفة للجميع وأن الموقع الإلكتروني للمكتبة الرقمية يضم أعظم الأعمال التي وردت في تاريخ البشرية، بالإضافة إلى الوثائق والمخطوطات النادرة والمواد الفريدة الأخرى من الشرق والغرب لتشمل الثقافات المتعددة في العالم كله، وأوضحت بأن هذا المشروع يهدف إلى تضيق الفجوة الواسعة بين الثقافات والشعوب وتعزيز التفاهم الدولي من خلال التواصل الثقافي والمعرفي عبر الإنترنت لغة العصر.

كما اعتبر جيمس بيلينجتون مدير مكتبة الكونجرس أن إطلاق المكتبة سبيل لتحفيز الناس علي التفكير في تفاعل الثقافات، وهو ما نأمل أن يعزز التفاهم والرغبة بالاطلاع علي المنجزات الثقافية علي الصعيد الإنساني وقد أسهمت العديد من الجهات في المكتبة الرقمية العالمية منها مكتبة الكونجرس ودار الكتب والمحفوظات المصرية، بالإضافة إلى جهات ثقافية ومكتبات من بريطانيا، وفرنسا، وروسيا، والبرازيل، والصين، ويتيح الأرشيف الإلكتروني الضخم للمكتبة لمستخدميه الوصول إلى مخطوطات ووثائق تاريخية وخرائط ومطبوعات وأرشيف موسيقي، وآخر للصور

وملفات بسبع لغات هي اللغات المستخدمة في الأمم المتحدة، ومن الوثائق الأمريكية التي توفرها المكتبة إعلان الاستقلال والدستور الأمريكي وصور الحرب الأهلية وإعلان إلغاء العبودية إضافة إلى وثائق الهجرة والتجنس لمشاهير أمريكيين.

وتأمل منظمة اليونسكو أن تسهم هذه المكتبة في إرساء الاهتمام بالثقافات الأخرى ومد جسور أكثر بين الشعوب وتقريبها من بعضها وتقليل الفجوة بين الأغنياء والفقراء عن طريق تسخير ثورة المعلومات والاتصالات لخدمة الإنسانية

رابعاً : تصنيف مكتبة الكونجرس

وكان نظام التصنيف الذي استخدمته مكتبة الكونجرس التي أنشئت عام 1800، هو ترتيب الكتب وفقاً لأحجامها، أي وفقاً لقطع الكتاب (قطع النصف، الربع، الثمن، ..) ثم يقسم برقم تسجيل الكتاب في سجلات المكتبة. وصل عدد المجلدات في المكتبة في عام 1812 إلى 3000 مجلد، وبدأ التفكير في طريقة أفضل لتصنيف تلك المجموعة، فقسمت إلى 18 فئة موضوعية مبنية على النظام البيكوني Baconian systym الذي استخدم في مكتبة بنيامين فرانكلين في فيلادلفيا ولكنها تختلف عنه، وفي عام 1814 أحرق الانجليز مكتبة الكونجرس ، ولإعادة تكوين المكتبة عرض توماس جيفرسون Thomas Jefferson مكتبته الخاصة التي كانت تتألف من 7000 مجلد للبيع للكونجرس الذي قبلها بعد تردد، وكان جيفرسون قد فهرس وصنف هذه المجموعة بنفسه، حيث قسمها إلى 44 قسماً عاماً طبقاً لنظام مبنى على التحوير الذي وضعه Jean le Rond d Alembert لتصنيف فرانسيس بيكون الذي ورد في The

Advancement of Learning (1605) and De Augementis Scientiarum (1623) وقد نشر جيفرسون فهرسه عام 1815 وفقا لذلك النظام الذي استمرت مكتبة الكونجرس تستعمله حتى نهاية القرن التاسع عشر.

وفي بداية القرن العشرين كانت مكتبة الكونجرس تحتوي على أعداد كبيرة من المجلدات وأصبحت في مصاف المكتبات العالمية ، ففي عام 1899 قرر مدير مكتبة الكونجرس الجديد Dr.Herbert Putnam إعادة تنظيم وتصنيف المجموعة من أجل تقديم خدمة أفضل ونظام مفصل، في هذا الوقت كان هناك نظامان شائعان في الولايات المتحدة وهما تصنيف ديوى العشري والسته جداول الأولى التي وضعها كتر Cutter في تصنيفه التوسعي أو التمديدي Expansive Classification، ولكن مكتبة الكونجرس لم تتبع أيهما، ولكن تأثير كتر واضح في نظامها الحالي، فالهيكل العام للجداول والجدول Z الخاص بالبيولوجرافيا بنيا على تصنيف كتر مع بعض التغييرات ، ولم تستخدم المكتبة حروف I, O, W, and X التي استخدمها كتر، ولكنها خصصت جداول لكل حرف. وكل حرف يشير إلى موضوع من الموضوعات التي تشكل المعرفة. وتضم خطة التصنيف حوالي 30 مجلداً أو جدولاً مع وجود أكثر من جدول للموضوعات الواسعة مثل الفلسفة والديانات والقانون والأدب.

الحرف	منطقة الموضوع
A	أعمال عامة
B	فلسفة، علم نفس، وأديان
C	تاريخ-علوم مساعدة
D	تاريخ عام وتاريخ العالم القديم
E	تاريخ أمريكا
F	تاريخ الولايات المتحدة، بريطانيا، هولندا، فرنسا، أمريكا اللاتينية
G	جغرافيا. أنثروبولوجي. إبتكارات
H	علوم اجتماعية
J	علوم سياسية
K	قانون
L	تعليم
M	موسيقى
N	فنون جميلة
P	لغات وأداب
Q	علوم
R	طب
S	زراعة
T	تقنية
U	علوم عسكرية
V	علوم بحرية

من هذا يتضح أن نظام تصنيف مكتبة الكونجرس ليس نظاماً فلسفياً أو نظرياً ولكنه تصنيف عملي أنشئ لينظم مجموعة كتب موجودة فعلاً، وهو نظام رقمي، كما أن ترتيب جداوله يشبه نظام كتر مع وجود بعض الاختلافات، كما أن استخدام الحروف العالية موجود في نظام كتر وكذلك فإن علامات المؤلفين التي وضعها كتر استخدمت في أقسام عديدة في التصنيف للترتيب الهجائي للأعمال المصنفة، وحيث أن مكتبة الكونجرس تستخدم الأرقام والحروف الهجائية فترميزها مختلط *mixed notation* بمقارنته بالترميز الخالص لديوى الذي يستخدم الأرقام فقط (ولكن لاحظ الترميز المختلط الذي ورد في تصنيف ديوى في المثال الرابع *Dewey Decimal Classification*) وقد استخدمت الحروف المفردة للموضوعات العامة كما استخدم حرفان للموضوعات الفرعية، وهذه يمكن خلطها بالأرقام لبناء رموز التصنيف.

وهناك عشرون قسماً كبيراً بالإضافة إلى قسم عام وملحق للغات والأدب PA يحتوي على الأدب البيزنطي والاعريقي. وهناك أيضاً كشاف جزئي ملحق بالجدول P – PM ، ثم هناك ملحق يضم الهيكل العام للنظام، ولا يوجد كشاف واحد رسمي للخطة، إذ يوجد كشاف في نهاية معظم الجداول يشير إلى محتويات كل جدول على حدة ، فمثلاً الجدول T (التكنولوجيا) سيشير إلى رقم صناعة السيارات (قسم TL) ولكنه لا يشير إلى اقتصاد صناعة السيارات حيث أن هذا يوجد في

جدول H (العلوم الاجتماعية) ، وان عدم وجود كشف موحد للخطة كلها هو عقبة أمام أي مفهرس مبتدئ تنقصه الخبرة والتدريب على استخدام النظام ، وعلى الرغم من صدور كشف عام 1974 في 15 مجلد، بواسطة: U. S. Historical Documents Institute وهي هيئة تجارية، وكشف آخر في نفس العام بواسطة Canadian Library Association، إلا أنه ليس هناك غنى عن صدور كشف رسمي من تلك المكتبة يشبه على الأقل الكشف النسبي لديوى.

ويصدر لذلك النظام ملاحق بالاضافات والتغييرات التي تحدث في النظام باستمرار في عدة مصادر، منها:

1. LC Additions and Changes.

2. LC Classification Schedules: A Cumulation of Addition and Changes through 1973 was published by Gale Reseach Co. (1974) in 32 volumes.

وجميع الجداول لها بناء متشابه يتألف من الأجزاء التالية:

- 1- مقدمة تمهيدية.
- 2- الحروف الزوجية المستخدمة في الجداول.
- 3- الجداول ذاتها.
- 4- جداول ملحقة.
- 5- كشف.
- 6- ملحق يضم الاضافات والتغييرات.

وعلى الرغم من تفاصيل النظام إلا أنه لا يشتمل على وسائل للتذكر mnemonics أما المبادئ العامة للترتيب داخل الأقسام فهي تتبع هذا النمط ولو أنها قد تختلف من موضوع لآخر:

- 1- أقسام الأشكال العامة .
- 2- النظرية والفلسفة.
- 3- التاريخ.
- 4- الكتب الدراسية.
- 5- القوانين والأنظمة وتعليمات الولايات.
- 6- الدراسة والتعليم.
- 7- موضوعات خاصة وتقسيم الموضوعات.

خامساً : أهم ملامح تصنيف الكونجرس

- لا توجد طبعة موحدة لكافة أقسام التصنيف بل تم نشر كل قسم من أقسام النظام الرئيسية بصفة مستقلة .
- يمكن وصفه بأنه عبارة عن عدة تصانيف متخصصة يتناول كل جدول منها موضوعاً رئيسياً.
- يوصف بأنه نظام تعدادي أخذ عن نظام كاتر التوسعي عدد من الملامح مثل ترتيب الأقسام الرئيسية واستخدام الحروف الكبيرة كرموز لتلك الأقسام وفروعها واستخدام الأرقام العربية في التفريعات.
- يتبع النظام في ترتيبه للأقسام وفروعها مبدأ الانتقال من العام إلى الخاص كما أنه يستفيد من التسلسل الزمني للموضوع.

- التقسيمات الجغرافية مرتبة ترتيباً هجائياً رغم أنه يورد الترتيب أحياناً ابتداءً بالعالم الغربي والولايات المتحدة.
- الرمز المستخدم مختلط.
- تتشابه الجداول في مظهرها الخارجى وتتبع نمط متشابه.

سادساً : مبادئ وأسس تصنيف الكونجرس

- تصنيف الكونجرس ليس تصنيفاً فلسفياً للمعرفة وإنما هو لتصنيف الكتب بمكتبة الكونجرس.
- اعتمد على مبدأ السند الأدبى.
- مراعاة خصائص مجموعات المكتبة الحالية والمحتملة.
- لا يتبع النظام التسلسل العلمى للموضوعات وإنما التابع المنطقى لمجموعات المكتبة.
- لم يوضع النظام ليلى احتياجات المكتبات الأخرى.
- يلائم شخصية وعادات قراء المكتبة.
- يدار بواسطة موظفى المكتبة.
- يتبع مبدأ التخصيص المفصل.

كما توفر الجداول أرقاماً للمؤلفين والكتاب والفلاسفة كما في جداول B,H,P,Z,

وبالنسبة للجداول الملحقة هناك خمسة أنواع :

- (1) جداول أو أقسام الشكل.
- (2) جداول جغرافية.
- (3) جداول زمنية.
- (4) جداول موضوعية تفريعية.
- (5) جداول تجميعية.

سابعاً: الهيكل والبناء العام لتصنيف مكتبة الكونجرس

كما سبق توضيحه أن تصنيف مكتبة الكونجرس من 29 جدولاً أو قائمة مستقلة تضم 21 قسماً رئيسياً، بالإضافة إلى ملحقين للكشاف والرتب والشعب ، إلى جانب مخطط لقسم القانون ومخطط آخر لكافة الأقسام وبذلك يكون إجمالي عدد المجلدات 33 مجلداً ، وينقسم كل قسم من الأقسام الرئيسية إلى عدد من الشعب والفروع غير محددة العدد لأن الأمر متروك لطبيعة ومكونات كل قسم وشعبة وما تحويه من جزئيات دقيقة . والأقسام الرئيسة هي :

- A الأعمال العامة
- B ج1 الفلسفة وعلم النفس
- B ج2 الدين
- C العلوم المساعدة للتاريخ
- D التاريخ العام وتاريخ العالم القديم
- E-F التاريخ الأمريكى
- G الجغرافيا – الخرائط – الأنثروبولوجيا - الترفيه

H	العلوم الاجتماعية
J	العلوم السياسية
K	القانون
L	التربية والتعليم
M	الموسيقى
N	الفنون الجميلة
P	اللغات والآداب
Q	العلوم (الطبيعية)
R	الطب والصيدلة
S	الزراعة
T	العلوم التطبيقية (التكنولوجيا)
U	العلوم العسكرية
V	العلوم البحرية
Z	الببليوجرافيا وعلم المكتبات

وينقسم كل قسم رئيسى من هذه الأقسام إلى أقسام فرعية كالتالى :

Q	العلوم (الطبيعية)
QA	الرياضيات
QB	الفلك
QC	الفيزياء
QD	الكيمياء
QE	الجيولوجيا
QH	التاريخ الطبيعى وعلم الأحياء

علم النبات QK

علم الحيوان QL

التشريح البشرى QM

علم وظائف الأعضاء (الفسولوجيا) QP

علم الأحيان الدقيقة (الميكروبيولوجيا) QR

وتنقسم هذه الأقسام الفرعية إلى شعب كالتالى :

الكيمياء QD 1-9999

1-95 الكيمياء (عموميات)

71-142 الكيمياء التحليلية

146-197 الكيمياء غير العضوية

241-441 الكيمياء العضوية

415-436 الكيمياء الحيوية

450-801 الكيمياء الفيزيائية والنظرية

625-655 الكيمياء الإشعاعية

701-731 الكيمياء الضوئية

901-999 علم البلورات

ويمكن تقسيم هذه الشعب إلى تفرعات أصغر باستخدام الأرقام من 1-

9999. وتحليل الأقسام الرئيسية الواردة سابقاً يمكن تقسيمها إلى ثلاث

مجالات موضوعية :

■ مجال الأعمال العامة والبيولوجرافيات وعم المكتبات A, Z

■ مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية B-P

■ مجال العلوم الطبيعية والتطبيقية Q-V

وفيما يلي مثال لمُلخص لإحدى القوائم (العلوم الإجتماعية H)

H	العلوم الاجتماعية بصفة عامة
HA	الاحصاءات
HB	النظريات الاقتصادية
HC	الإنتاج القومي والأحوال الاقتصادية
HD	الزراعة والصناعة
HE	النقل والاتصالات
HF	التجارة
HG	المالية العامة والمالية الخاصة
HM	الأعمال العامة والنظريات
HN	الأحوال الاجتماعية والتاريخ الاجتماعي
HQ	الأسرة ، الزواج ، المرأة
HS	الجمعيات الخيرية ، الأندية
HT	المجتمعات ، الشعب ، الرتب ، الاجناس
HV	المراض الاجتماعية ، علم الإجرام
HX	الاشتراكية ، الشيوعية ، الفوضوية

أما عن الإطار التفصيلي لقائمة العلوم الاجتماعية

H	العلوم الاجتماعية بصفة عامة
8-1	الدوريات
9	الكتب السنوية
19-10	الجمعيات

المؤتمرات والمعارض	29-21
المجموعات	31-39
دوائر المعارف	49-41
التاريخ	53-51
التراجم	59-57
النظرية ، المنهج	61
الدراسة والتعليم والمدارس والمتاحف	69-62
الأعمال العامة	95-71

جزء من الجدول الرئيسى للعلوم الاجتماعية

الدوريات فى العلوم الاجتماعية

بلغات متعددة ، انجليزية وأمريكية	1
فرنسية	3
ألمانية	5
إيطالية	7
أخرى	8
الكتب السنوية	9

إذن فدورية فرنسية فى العلوم الاجتماعية تأخذ رمز H3 والكتاب

السنوى فى العلوم الاجتماعية H9

جزء من الجداول المساعدة فى قائمة العلوم الاجتماعية

جدول المدن بالولايات المتحدة الأمريكية

أكرون	A2
ألبانى	A3
أليجىنى	A35
أنابوليس	A4
أطلانتا	A7
أوجستا	A9
أوستن	A95
بلتميور	B2
بيتون روج	B3
بسمارك	B63
بويز سيتى	B66
بوسطن	B7
بويدج بورت	B78
بروكلين	B8
بافلو	B9

وتتشابه الجداول أو القوائم الفردية من حيث الإخراج والشكل الخارجى والداخلى إلى حدود بعيدة- كما سبق توضيحه - أما عن الترتيب الداخلى للأقسام فقد وضع شارلز مارتيل مع شريكه فى وضع الخطة

هربرب بوتنام مبادئ أساسية للترتيب والتنظيم الداخلى داخل كل قسم وهو ما يعرف باسم "مبادئ مارتيل السبعة" ونوجزها فيما يلى :

1- التقسيمات الشكلية وهى تشبه التقسيمات الشكلية فى تصنيف ديوى العشرى وتشمل : الاختصارات - الأدلة - الببليوجرافيات - التقارير - الجمعيات - دوائر المعارف - الدوريات - الكتب السنوية - الكشافات - المعاجم

2- تقسيمات الفلسفة والنظرية وهى تقابل الرقم 01- فى تصنيف ديوى العشرى ، وتستخدم هذه التقسيمات مع الأقسام الرئيسية والفرعية.

3- تقسيمات التاريخ والتراجم وهى تقابل أرقام 09- و 092- فى تصنيف ديوى العشرى ، ويتم تقسيم هذه التقسيمات بالفترات التاريخية.

4- تقسيمات الأعمال العامة والشاملة وتستخدم هذه التقسيمات لمعالجة الموضوعات العامة أو الشاملة أو معالجة موضوع عام من وجهة نظر خاصة (العامة - والخاص).

5- تقسيمات القانون واللوائح والعلاقات الدولية بين الدول وقد انحسر استخدام هذه التقسيمات مؤخراً ولم تعد تظهر كثيراً فى الجداول وكان قد انتشر استخدامها فى جداول العلوم الاجتماعية.

6- تقسيمات التعليم (الدراسة) والتعلم وهى تقابل الرمز 07- فى تصنيف ديوى العشرى.

7- تقسيمات المجال الموضوعى (الموضوعات) وتفريعاته المتدرجة بشكل هرمى ومنطقى.

ثامناً: الكشف في تصنيف مكتبة الكونجرس

ومن الأجزاء الهامة في البناء العام لتصنيف مكتبة الكونجرس هو الكشافات ، ومن المعروف أن نقطة الضعف الكبيرة المأخوذة على تصنيف الكونجرس هي عدم وجود كشاف شامل يغطي كامل الأقسام ، وإنما وردت بعض الكشافات في نهاية كل مجلد يغطي ما ورد في هذا القسم فقط، وغالباً ما يكون كشافاً هجائياً غير نسبي مما يشكل صعوبة كبيرة للمصنفين الذين يبحثون عن كل أوجه الموضوع المشتته في أكثر من قسم، وقد وصل عدد الكشافات الفردية الملحقة بكل مجلد إلى واحد وسبعين كشافاً يستحيل البحث فيها جميعاً.

تاسعاً : مكونات رقم الاستدعاء حسب تصنيف الكونجرس

يتميز رقم استدعاء مكتبة الكونجرس بشكل مميز يمثل عنوان لكل عمل داخل المؤسسة التي تتبنى هذا الرقم وتحرص مكونات رقم الاستدعاء هذه على تجنب التشابه بين مختلف الأعمال أو حتى النسخ الواحدة من نفس العمل ويتكون رقم استدعاء مكتبة الكونجرس من ثلاثة مكونات أساسية وهي :

1- رقم تصنيف :

ويتكون رقم التصنيف المأخوذ من الخطة والذي يتكون من حروف وتكتب كبيرة وقد تكون حرفين أو ثلاثة (ما عدا E-F الحروف الخاص بالتاريخ الأمريكي) تكون حرف واحد وأرقام من 1-9999 ويمكن التوسع فيها عشرياً حسب الحاجة لذلك.

2- رقم للمؤلف :

رقم المؤلف يشتمل على الحرف الأول من المؤلف متبوعًا بالأرقام العربية ويعتمد في ذلك على جداول كتر وترجع تسمية هذه الجداول بهذا الاسم إلى تشارلز أمي كتر Charles Ammy Cutter وهو صاحب التصنيف التوسعي وهو التصنيف الذي اعتمدت عليه مكتبة الكونجرس لتطوير تصنيفها الحالي كما أوضحنا في الجزء السابق من هذا العمل ويتم التعويض عن هذه الحروف بناءً على حروف المدخل الرئيس في التسجيلة البيبليوجرافية.

أما أرقام المؤلفين في هذا النظام، فتتألف من الحرف الأول من اسم العائلة متبوعًا بالأرقام العربية حيث تعطى وفقاً لما يلي :

1- بعد حرف S استعمل الأرقام الآتية بالنسبة للحرف الثاني من الاسم:

a	ch	e	hi	Mop	t	U
2	3	4	5	6	7-8	9

2- بعد حرفي Qu استعمل الأرقام الآتية بالنسبة للحرف الثالث:

a	e	i	o	R	Y
3	4	5	6	7	9

3- بعد أي حرف ساكن، استعمل الأرقام الآتية بالنسبة للحرف التالي:

a	e	i	o	R	u	Y
3	4	5	6	7	8	9

4- بعد الحرف المتحرك الأول من الاسم، استعمل الأرقام الآتية بالنسبة للحرف التالي:

b	d	lm	n	p	R	st	uy
2	3	4	5	6	7	8	9

أما الحروف التي لم ترد في الجدول السابق فإنها تأخذ الأرقام التالية أو الأرقام السابقة للأرقام التي وردت في الجدول السابق، كما في الأمثلة التالية:

1- الأسماء التي تبدأ بحرف s :

Sabine	.S15	Seaton	.S4	Steel	.S7
Saint	.S2	Shank	.S45	Storch	.S75
Schaefer	.S3	Shipley	.S5	Sturges	.S8
Schwedel	.S37	Smith	.S6	Sullivan	.S9

2- الأسماء التي تبدأ بحرفي Qu:

Quabbe .Q3 Quick .Q5 Qureshl .Q7
Quaener .Q4 Qucht .Q6 Quynn .Q9

3- الأسماء التي تبدأ بحروف ساكنة أخرى:

carter .C3 Cinelli .C5 Crocket .C7
Cecil .C4 Corbett .C6 Croft .C73
Childs .C45 Cox .C65 Cullen .C8
Cyprus .C9

4- الأسماء التي تبدأ بحروف متحركة:

Abernathy .A2 Ames .A5 Arundel .A78
Adams .A3 Appleby .A6 Atwater .A87
Aldrich .A4 Archer .A7 Austin .A9

3- تاريخ النشر :

يستخدم تاريخ نشر العمل كمكون مهم لرقم استدعاء مكتبة الكونجرس بعد رقم المؤلف ويكون له دور مهم في تفرد رقم الاستدعاء والترتيب على الرف.

أمثلة :

1- الكتاب الأول: مقدمة في المنطق الرمزي.

رقم تصنيف مكتبة الكونجرس لهذا الكتاب سيكون BC 13 وهذا الرقم يوجد في الجداول مباشرة ولا يحتاج إلى استخدام جداول مساعدة.

أما الجداول الرئيسية فهي تعطي رقمين للمنطق الرمزي والرياضي. ولا يوجد هنا أي تداخل في التصنيف cross classification

131 أعمال قديمة حتى بعد عام 1800

135 - أعمال حديثة بعد عام 1801

للعمل الحديث ، حيث: BC 135 سنختار

B فلسفة

BC منطق

135 منطق رمزي و رياضي، أعمال بعد عام - 1800

BC 135 المنطق الرمزي الرياضي (أعمال حديثة)

2- الكتاب الثاني: مبادئ الانتاج المسرحي لأعمال شكسبير.

الرقم هنا محدد اكثر من أي نظام آخر للتصنيف. ولكنه في الواقع يوجد رقمان أو احتمالان للاختيار 3091-3112 PR وهي لتقديم أعمال شكسبير على المسرح كما في الجدول التالي :

التقديم المسرحي لأعمال شكسبير

عام

3091 انجليزي

3092 لغات أخرى

بالفترة الزمنية

3095 العصر الاليزابيثي

3097 العصرين 17 - 18

3099 العصرين 19 - 20

PR 2971 مسرحيات منفردة ونصوصها تقسم بالدول

3105 أمريكا

3106 بريطانيا

3107	فرنسا
3108	ألمانيا
3109	دول أخرى
3112	PN الشكسبيرية راجع مشاهير الممثلين للادوار
P	اللغة والأدب
PR	الأدب الانجليزي
PR 2750-3112	شكسبير
PR 3091	التقديم الدرامي الانجليزي

أو

PR
3099 التقديم الدرامي في القرنين التاسع عشر و العشرين

وحيث أن الكتاب يعالج الانتاج المسرحي الحديث فإن الرقم الثاني يفضل على الرقم الأول ، وحيث أن الرقمان يقعان داخل نفس التفرع فليس هناك تصنيف مختلط.

3- الكتاب الثالث: معرفة شكسبير بالكتاب المقدس واستخدام كتاب الصلوات.

كما في تصنيف ديوى فليس هناك رقم مباشر يمكن اختياره لتمثيل هذا الموضوع ، ولكن يمكن اختيار هذا الرقم PR 3012 .

PR 2750-3112	شكسبير
PR 3000-3044	معالجة ومعرفة الموضوعات الخاصة
3011	الديانات
3012	الكتاب المقدس
PR 3012	معالجة شكسبير ومعرفته بالكتاب المقدس

عاشراً : الخطة الإلكترونية لتصنيف الكونجرس واستخدامها والإفادة منها

■ الجداول المساعدة :

تتميز خطة تصنيف مكتبة الكونجرس بوجود الجداول المساعدة وتهدف هذه الجداول إلى التقليل من حجم الخطة من ناحية ومن ناحية أخرى تهدف للتعبير الدقيق عن الموضوع المصنف وقد تكون هذه الجداول موجودة داخل القوائم نفسها وقد تكون في شكل مبسط، كما توجد أحياناً في نهاية بعض القوائم الفردية بشكل مفصل ويوجد من هذه الجداول خمسة أنواع تستخدم داخل الخطة هي كما يلي :

1- جداول الشكل :

يأخذ التقسيم الفرعي لهذه الجداول أشكال عديدة كما في أقسام الشكل العامة أو الأشكال الأدبية وتستخدم هذه الجداول عادة عندما لا يكون هناك حاجة للتقسيمات الفرعية الجغرافية أو الزمنية أو تكون هذه التقسيمات استخدمت بكثافة داخل القسم.

2- الجداول الجغرافية :

تستخدم الجداول الجغرافية نوعين من التقسيم الأول وهو المفضل والثاني وهو الهجائي ويختلف ظهور هذه الجداول من قائمة لأخرى بين الترتيبين كما يمكن أن يكون النوعين موجودان داخل قائمة واحدة كما في قسم العلوم الإنسانية H وتسمى هذه الجداول بالجداول العائمة Floating tables نظرا لإمكانية استخدامها مع أي قائمة أخرى عندما تكون هناك تعليمية تفيد بإمكانية التقسيم بالقطر By region or country.

3- جداول زمنية :

توجد عادة هذه الجداول تحت التقسيم التاريخي للموضوع والجداول الزمنية تعد جداول مبسطة للتفريع بالتاريخ وتوجد غالبا هذه الجداول داخل القوائم نفسها وغالبا ما تكون مختصرة.

4- جداول التقسيمات الفرعية للموضوع :

تستخدم هذه الجداول لعمل أفضل تقسيم للموضوع وعادة ما تكون هذه الجداول عبارة عن قوائم هجائية مبسطة ومعها أرقام كتر الخاصة بالتقسيم الفرعي للموضوع By subject, A-Z.

5- الجداول التجميعية :

وهي الجداول التي تجمع بين أكثر من شكل (الجمع بين جداول الشكل، الزمن والجغرافي) ، هذا النوع من الجداول أكثر أنواع الجداول شيوعاً وعادة ما يتم الجمع بين جداول الشكل و الموضوع والتفريع الجغرافي

وكذلك يمكن استخدام التفريعات الزمنية في هذا النوع من الجداول التجميعية.

الحادي عشر : خطة تصنيف الكونجرس الإلكترونية

تتيح مكتبة الكونجرس خطة تصنيفها على الموقع الإلكتروني <http://classificationweb.net> / باشتراك سنوي ويتميز هذا الموقع بالتحديث المستمر وسهولة البحث وإمكانيته بوسائل متعددة كما أن استخدام هذا الموقع في عملية التصنيف قضي بشكل أساسي على أكبر مشكلات خطة تصنيف الكونجرس وهي عدم وجود كشاف تجميعي لكافة أقسام الخطة بالإضافة إلى إمكانية الاعتماد عليه في كافة العمليات الفنية سواء الببليوجرافية أو الاستنادية وهذا الموقع يمثل انعكاساً للقائمة الورقية كما يضيف عليها الإمكانيات التكنولوجية في البحث للوصول إلى الرقم المطلوب وكذلك الربط بين مختلف أدوات العمل الفني لمكتبة الكونجرس الأمريكي.

كيفية التوسع في استخدام الخطة لتلبية الاحتياجات المحلية :

كما أوضحنا سابقاً فإن تصنيف الكونجرس صمم خصيصاً لمجموعات مكتبة الكونجرس وكذلك لمعالجة الإنتاج الفكري الأمريكي لذا فإن بعض المكتبات وخاصة في عالمنا العربي توجه بعض المشكلات في معالجة بعض الموضوعات التي لها خصوصية معينة متعلقة بفهم معين لهذه الموضوعات أو الاحتياج لتوسع معين داخل مبحث موضوعي ما ومثل هذه الحالات وحسب حاجة المكتبة التي تتبنى تصنيف الكونجرس يمكنها

التوسع فيها باستخدام الخطة وذلك على مستواها المحلي بإتباع أي من الطرق التالية :

- استخدام الحروف غير المستخدمة (I,O,X,Y,W) في قوائم تصنيف الكونجرس.
- استخدام حرف ثالث كبير أو حتى رابع للحروف الثنائية وقد استخدم هذا النمط في تفرع KF.
- استخدام الأرقام غير المستخدمة والحروف في القوائم الحالية.
- التوسع في استخدام الأرقام العشرية.
- استخدم أرقام كتر بطريقة مثالية ومرنة.

الفصل الرابع تصنيف العشرى العالمى

في تسعينات القرن التاسع عشر فكر المحاميان البلجيكيان بول أوتليت وهنري لافونتين في إحياء فكرة البليوجرافيا العالمية التي بدأها في العصر الحديث كونراد جرنر وكانا يبغيان من وراء ذلك حصر الكتب والمقالات وبراءات الاختراع والتقارير وغيرها وذلك على بطاقات . وللقيام بهذا الحصر فقد كانا في حاجة إلى نظام تصنيف مفصل تفصيلاً دقيقاً بكل جزئيات المعرفة البشرية بل ويعكس أشكال أوعية المعلومات نفسها . وكان تصنيف ديوي العشري قد ذاع صيته في أوروبا وعرف في مكنتاتها ، وقد رأى الرجلان أن هذا التصنيف ملائم لمشروعاتها على الرغم من أنه لم يكن مفصلاً بما فيه الكفاية .

وفي سنة 1895 م استأذنا ملفيل ديوي في اقتباس وتعديل وترجمة وتطوير التصنيف العشري وكان آنذاك في طبعته الخامسة . وقام الرجلان بترجمة العمل إلى الفرنسية وأدخلا تعديلات أساسية في الدين والعلوم الاجتماعية والتكنولوجيا وبالتالي أتيا هما ومساعدوهم من الخبراء المختصين بنظام تصنيف جديد بني على تصنيف ديوي العشري عرف باسم (التصنيف العشري العالمي) وصدر أولاً باللغة الفرنسية وعرف لبعض الوقت باسم (توسيع بروكسل) .

ورغم أن التصنيف العشري العالمي كان وما زال مبنياً على تصنيف ديوي العشري إلا أنه يختلف عنه اختلافاً كبيراً من وجوه عديدة ، من ناحية البنية العامة ضمت اللغات إلى الآداب في القسم التاسع وأُخلى القسم الخامس ومع ذلك بقي تقسيم المخطط العام على عشرة أقسام كما أُقيت الشعب المائة والفروع الألف غالباً على حالها . وكذلك بقي الترقيم نقياً بالأرقام العربية ولكن الأصفار حذفت ، كذلك أدخلت علامة الشارحة (:) إلى النظام لربط موضوعين ببعضهما البعض للدلالة على وجود علاقة بينهما مما جعل الرمز في التصنيف العشري العالمي في غاية المرونة والاستيعاب .

وعلى الرغم من أن فكرة الببليوجرافية العالمية لم تتحقق حيث اتضح أنها غير ممكنة في ظل ظروف ذلك الوقت ونبذت تماماً في عشرينات القرن العشرين إلا أن التصنيف العشري العالمي قد انتشر بسرعة وتبنته مكتبات كثيرة في أنحاء متفرقة من العالم وخاصة في شرقي أوروبا ، بل وتم تطبيقه في ببليوجرافيات ومستخلصات عديدة وخاصة فيما يتعلق بالعلوم البحتة والتطبيقية وما يزال مستخدماً على نطاق واسع ، وتذكر المصادر أن هناك ما لا يقل عن مائة ألف مكتبة وخدمة استخلاص وببليوجرافية ومؤسسة تستخدم هذا التصنيف في أغراض شتى .

وفي الولايات المتحدة الأمريكية هناك عدد من المكتبات والبيبلوجرافيات الموضوعية وخدمات الاستخلاص الكبرى تستخدم هذا التصنيف . وفي الاتحاد السوفيتي الذي انحل في أوائل التسعينات من القرن العشرين كان استخدام هذا التصنيف إجبارياً منذ سنة 1963م في المكتبات المتخصصة في العلوم والتكنولوجيا وكذلك لأغراض التكشيف والاستخلاص في هذه المجالات كما أن الفهرسة في المطبوع أو في المنبع كانت تستخدم هذا النظام في تصنيف الكتب المنشورة هناك وكانت جميع الكتب تحمل رقم تصنيف مستقى من هذا النظام .

ورغم أن البنية الأساسية ما تزال على الهيكل العام لتصنيف ديوي العشري فإن التصنيف العشري العالمي لا يتوافق مع تصنيف ديوي لأن كثيراً من الموضوعات قد أضيفت وحملت ترقيمات مختلفة تماماً مع ترقيمات تصنيف ديوي . ومن المعروف أن مسؤولية تنقيح وتطوير التصنيف العشري العالمي إنما تقع على عاتق الاتحاد الدولي للمعلومات والتوثيق (فيد) حيث تناط هذه العملية بلجان متخصصة وأفراد مهتمين بذلك . ويصدر الاتحاد لهذا الغرض مجلة نصف سنوية (التوسيعات والتنقيحات) تتضمن مئات من الموضوعات الجديدة التي تمت إضافتها

وتلك التي تم تصحيحها وتنقيحها أو حتى حذفها من الخطة مما يؤدي في النهاية إلى الحفاظ على حداثة النظام ومواكبته لتطورات المعرفة البشرية .

*مكونات التصنيف العشري العالمي :-

1- القوائم :-

تشتمل خطة تصنيف النظام العشري العالمي على نوعين من القوائم

وهما كالتالي :

أولاً: القوائم الرئيسية :

وهي تشتمل على خريطة المعرفة البشرية مرتبة تحت عشرة أقسام رئيسية تأخذ الأرقام من (0-9) ويعالج كل قسم إلى عشرة رتب ثم تقسم كل رتبة إلى فروع وهكذا ومن ثم القوائم الحصريه تقوم على حصر كل فروع المعرفة البشرية في ترتيب منطقي يتسلسل من العام إلى الخاص وهكذا .

ثانياً : القوائم الإضافية :

نظراً لاعتماد التصنيف العشري العالمي على التحليل والتركيب ومن ثم فقد وفر النظام قوائم إضافية وأدت لربط الموضوعات المختلفة أو التعبير عن جميع وجوه وجوانب الموضوع .

2- الجداول :-

يقدم التصنيف العشري العالمي في طبعته الثالثة المنقحة عام 1963 عشرة جداول إضافية مع استخدام 14 مؤشر وجهي كرموز للإضافة أو التوسيع أو الدمج ومن ثم فهو يساعد المصنف على التعبير عن جميع جوانب الموضوع الذي تضمه الوثيقة .

وتنقسم هذه الجداول إلى ثلاثة أنواع :-

أولاً : جداول إضافية عامة .

ثانياً : جداول إضافية مساعدة : وهي تنقسم إلى :-

- جداول ترتبط بشكل الوثيقة .

- جداول ترتبط بموضوع الوثيقة .

- جداول موضوعية خاصة .

***طبقات التصنيف العشري العالمي :-**

صدرت لهذا التصنيف طبقات متعددة سواء كاملة أو مختصرة بلغات

متعددة :

- كانت أولى الطبقات بالفرنسية عام 1905 .

- صدرت الطبعة الثانية بالفرنسية أيضاً في أربعة أجزاء في الفترة من (1927-1933) تحت عنوان Classification Decimal من universeue .

- توالى بعد ذلك إصدار طبعات كاملة وموجزة بلغات متعددة منها الطبعة الثالثة الكاملة باللغة الألمانية شاملة سبع مجلدات للجداول وثلاث مجلدات للكشاف .

- في عام 1936 تم أعداد الطبعة الرابعة الكاملة باللغة الإنجليزية وقد أستاذ العمل إلى المؤسسة البريطانية للمقاييس وقد صدر منها أقسام عديدة على مراحل .

وكانت هناك طبعات أخرى كاملة تحت الإعداد وهي :

- الطبعة الخامسة باللغة الفرنسية عام 1939 وهي تواجه صعوبات متعددة والتقدم في إعدادها بطيء .

- الطبعة السادسة باليابانية عام 1950 .

- الطبعة السابعة بالألمانية عام 1955 وطبعة بالبرتغالية .

- بالإضافة إلى الطبعات الكاملة وضعت طبعات Medium تشتمل على حوالي 30% من الجداول الكاملة بلغات متعددة منها الإنجليزية فأول طبعة متوسطة صدرت باللغة الإنجليزية في مجلدين كما صدرت طبعات

متوسطة باللغة الفرنسية والألمانية والأسبانية و13 لغة أخرى وأحدث طبعة متوسطة صدرت عام 1985 والتي نشرها المعهد البريطاني للمقاييس وتتاح هذه الطبعة في شكل محاسب كما وضعت طبعات مختصرة يغلب عليها الاختصار الشديد حيث يصل إلى 10-155% من الجداول الكاملة ظهرت في 17 لغة منها الألمانية والبولندية والإنجليزية والتي صدر منها ثلاث طبعات مختصرة كانت أولها عام 1948 وتظهر أهميتها بأنها مقدمة للطبعة الكاملة وكانت الطبعة الثانية المنقحة والمزيدة في عام 1957 .

*استخدام التصنيف العشري العالمي :-

يستخدم التصنيف على نطاق واسع في أوروبا وبخاصة في دول أوروبا الشرقية وبخاصة في روسيا حيث تستخدم بكافة المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات فهناك آلاف من مراكز المعلومات المتخصصة والمؤسسات تستخدمه بطريقة ما لتصنيف مجموعاتها ولم يحقق التصنيف العشري العالمي نجاحاً ملحوظاً في المكتبات الجامعية والعامة وقد يرجع ذلك إلى التفصيل الشديد وجنوحه الشديد إلى عمليات التحليل والتركيب مما جعله أكثر فائدة في عملية استرجاع المعلومات أو في وضع الكتب على الرفوف .

كما حقق النظام نجاحاً عالياً في عمليات التكشيف والاستخلاص .
يستخدم النظام بنجاح في تصنيف المواصفات القياسية فقد أتبعته المنظمات
الدولية للتوحيد القياسي كما أوصت هيئة التقييس الوطنية الأعضاء فيها
بإتباع هذا النظام لتصنيف مواصفاتها المنشورة .

***الأقسام الرئيسية للتصنيف العشري العالمي هي:-**

0	المعارف العامة
1	الفلسفة والميتافيزيقيا وعلم النفس والمنطق والأخلاق
2	الديانات
3	العلوم الاجتماعية
5	العلوم النظرية (الرياضيات والعلوم الطبيعية)
6	العلوم التطبيقية والطب والتكنولوجيا
7	الفنون والتسلية والترفيه والألعاب الرياضية
8	اللغات، والأدب والآداب الرفيعة وعلم اللغة والنحو
9	الجغرافيا والتراجم والتاريخ

*مميزات التصنيف العشري العالمي :-

1- حظى التصنيف العشري العالمي بمميزات متعددة جمع فيها بين

مميزات النظم الحصرية والنظم الوجيهه ومنها :

(أ) المرونة الفائقة للنظام والتي تمثلت في :

- استخدام القوائم الإضافية المساعدة بمؤشراتها الوجيهه التي تتيح التعبير

عن كل جوانب الوثيقة الشكلية أو الموضوعية ز

- اعتماده على الأرقام العربية العشرية والتي تتميز بالمرونة وسعة

الاستخدام وقصر التعبير عن الرقم الترتيبي .

2- السعة : والتي تتحقق للنظام من خلال المراجعة المستمرة لأقسامه

وتوفيره لمؤشرات وجهيه عامه تنسحب على جميع أقسام الخطة وفروعها

ومؤشرات خاصة تستخدم لتوسيع موضوعات أقسام معينة في الخطة

كذلك التفصيل الدقيق الذي نجده في جداوله الرئيسية .

3- التخصيص : تحقق المؤشرات الوجهيه المرنة سواء العامة أو الخاصة
أبعد مدى من التخصيص المفصل فيمكنه أن يخصص الموضوعات
المركبة التي تضم عدد من الأوجه في نفس الوقت .

4- الطريقة الهجائية : استخدامه للجداول الهجائية أكثر مما تستخدم في
تصنيف ديوي العشري لترتيب أسماء النباتات والنجوم والأماكن
والأشخاص وغيرها من الموضوعات المميزة بأسمائها مما حقق له
التخصيص أكثر مرونة .

5- خصائص التذكر : تستخدم وسائل التذكر على نطاق واسع في الجداول
الرئيسية أو الإضافية المساعدة أو الخاصة التي تحمل نفس الصفة .

6- شمولية الخطة : تجمع الخطة بين الصفة الحصرية والوجهيه ومن ثم
فقد جاءت الجداول الرئيسية شاملة لكافة أقسام فروع المعرفة البشرية .

7- عدم التحيز لوجهة النظر الساكسونيه وتمثل هذا في تغيير التعبير عن بعض الأرقام مثل : تغيير رقم 347 من القانون الإنجليزي إلى القانون المدني عامة .

8- يجمع التصنيف العشري العالمي بين كونه نظاماً مكتيباً ونظاماً توثيقياً.

9- صدوره بلغات متعددة تصل إلى أكثر من 13 لغة وبخاصة اللغات ذات الاستخدام العالمي : الإنجليزية ، الفرنسية ، الألمانية .

***عيوب التصنيف العشري العالمي :-**

1- الفصل بين قسمي العلوم البحتة والتطبيقية نتيجة تبني نظام ديوي مما نشأ عنه الفصل بين موضوعات وثيقة الصلة مثل : الكيمياء ، التكنولوجيا الكيميائية .

2- هناك بعض الخلط في تفريع بعض الموضوعات مثل تفرع المركبات من رقم 629.1 هندسة النقل وفي نفس الوقت تفرع قاطرات السكك الحديدية من 625 هندسة السكك الحديدية والطرق العمومية .

3- طول الرمز نتيجة استعمال علامات الإضافة والتخصيص المفصل الذي يتبعه التصنيف العشري العالمي .

4- البطء الشديد في صدور طبعاته لعدم توفر الدعم المالي الكافي كما يفتقر النظام إلى الإشراف المركزي الموحد على عملية التحرير والمراجعة والتنقيح والنشر .

5- يتطلب استخدام النظام مهارة عالية من المصنف وقدرة على التحديد السليم لعناصر الوثيقة والإحساس العالي بطبيعة الموضوع المصنف ومعرفة واسعة وإطلاع مستمر .

المراجع

- البدوى، حمدى عبدالعليم. (2008). *التصنيف العملى للمكتبات*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر.
- العايدى، محمد عوض. (2014). *لوجيز فى تصنيف مكتبة الكونجرس: الأسس والمبادئ – الخطة للدارسين والمبتدئين (ط1)*. القاهرة : مركز الكتاب للنشر.
- بغدادى، محمد أحمد. (2001). *التصنيف العشرى لأوعية المعلومات*. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- خليفة، شعبان عبدالعزيز. (2006). *تصنيف مكتبة الكونجرس: دراسة تأصيلية وخطة قياسية*. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- عبدالشافى، حسن محمد و شعلان، جمال عبدالحميد. (2002). *مقدمة فى الفهرسة والتصنيف*. القاهرة: مكتبة الدار العربية.
- عبدالهادى، محمد فتحى. (2003). *مبادئ التصنيف*. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- على، وائل رفعت. (2015). *تصنيف المكتبات*. الإسكندرية: دار الوفاء.
- عودة، أبوالفتوح حامد. (2002). *نظم التصنيف الحديثة فى المكتبات والأرشيفات المتخصصة*. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.

- موسى، غادة عبد المنعم. (2007). تصنيف واسترجاع المعلومات بين تصنيف مكتبة الكونجرس والتصنيف العشري العالمى: الأسس النظرية والتطبيقات العملية. الإسكندرية: دار الجامعيين.

